مظاهر الاضطرابات السلوكية لدى مستخدمي الهواتف الذكية في مرحلة رياض الأطفال وعلاقتها بالتفكك الأسري في المدارس الكويتية

دراسة من وجهة نظر الهيئة التعليمية والاجتماعية

لمياء إبراهيم عبدالله الفرحان
مدرب متخصص "ب" الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب
كلية التربية الأساسية قسم علم النفس

Lamia I. A. Al- Farhan
Specialist trainer "B" The Public Authority for Applied Education and Training-
College of Basic Education- Department of Psychology

الملخص

الاهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على الأبعاد السلوكية للتفكك الأسرى فى المجتمع الكويتي، والكشف عن أكثر الأبعاد السلوكية تأثيرا فى حدوث هذا التفكك، أجرت الباحثة دراستها علي عينة عمدية من المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى المدارس الكويتية فى مرحلة رياض الأطفال، وقوام هذه العينة ٢٠٠ مفردة من جميع المدارس.

النتائج: وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها أن ظاهر التفكك الأسرى لأطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تتلخص في: الإهمال التام أو الجزئى من قبل الوالدين أو كليهما، عدم الشعور بالقدوة الصالحة من قبل الوالدين أو كليهما، عدم متابعة الحالة الدراسية للطالب فى المدرسة، قلة الإنفاق المادى على الطفل، قلة التشجيع على التفوق العلمى فى المدرسة، إساءة زواج الأب أو الأم للطفل، رؤية المشاجرات الدائمة بين الوالدين، الضرب أو الإساءة من قبل الإخوة فى الأسرة، وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: يشعر الطفل بالراحة عندما يتحرك، يجد الطفل صعوبة من البقاء جالسا حتى الانتهاء من تناول الطعام، ينتقل الطفل من مهمة إلى مهمة أخرى دون إكمالها، من الصعب أن يستمر الطفل فى لعبة واحدة مدة طويلة، تزيد حالات قضم الأظافر وشد الشعر بين الطلاب داخل الصف، لا يستطيع الطفل التحكم فى تصرفاته، لا يستطيع الطفل الالتزام والانضباط بقوانين الأنشطة الجماعية، وكذلك أظهرت أن أهم المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: يكذب الطفل من أجل الحصول على مكاسب شخصية، يروى الطفل قصص كاذبة عن زملائه، يكذب الطفل حتى يخفى تقصيره، يكذب الطفل بغية التفاخر، يتهم المعلمة بضربه أو زجره، يسند الطفل أفعاله إلى الآخرين بغرض الغيرة أو الانتقام منهم، ينقل الأحداث أو الكلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم، ينقل الطفل معلومات كاذبة عن زملائه.

Manifestations of Behavioral Disorders among Smartphone Users in Kindergarten and Its Relationship to Family Disintegration in Kuwaiti Schools

A Study from the Point of View of The Educational and Social Body

Aims: The study aims to identify the behavioral dimensions of family disintegration in Kuwaiti society, and to reveal the most influential behavioral dimensions in the occurrence of this disintegration, The researcher conducted her study on a purposive sample of 200 female teachers and social workers in Kuwaiti schools in the kindergarten stage.

Results: The study reached many results, the most important of which are: The results showed that the phenomenon of family disintegration of kindergarten children resulting from the use of mobile phones is summarized in: complete or partial neglect by parents or both, lack of a sense of a good role model by parents or both, failure to follow up on the student's academic status in school, The results showed that the most important problems related to activity and movement among children in classrooms resulting from the use of mobile phones are as follows: the child feels comfortable when moving, the child finds it difficult to stay seated until the meal is finished, the child moves from one task to another without Complete it, it is difficult for the child to continue in one game for a long time, nail biting and hair pulling cases increase among students inside the classroom, the child cannot control his actions, the child cannot abide and discipline the rules of group activities, The results showed that the most important problems related to lying among children in the classroom resulting from the use of mobile phones are as follows: the child lies in order to obtain personal gain, the child tells false stories about his classmates, the child lies in order to hide his shortcomings, the child lies in order to show off, He accuses the teacher of hitting or rebuking him, the child attributes his actions to others for the purpose of jealousy or revenge against them.

مقبول للنشر فى: ١١/ ٩/ ٢٠٢٣

مقدمة:

تعد الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا فى حياة الأفراد، فهى الوحدة البنائية الأساسية التى تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الأخرى، فالأسرة توجد فى قلب سياق اجتماعى، ولاشك أن ما يخضع له هذا السياق الإجتماعى من ظروف ينعكس على أفراد الأسرة، وللذكر فقد تعرضت الاسرة منذ نصف قرن للكثير من المتغيرات التى نتج عنها مشكلات سلبية أثرت على النسيج الأسرى كالطلاق، هجرة أحد الوالدين، موت أحد الوالدين، مرض أحد الوالدين، مما يتسبب فى انقطاع مورد الرزق للأسرة أو انخفاض مستوى الدخل، وغيرها من الكثير من المشكلات التى أدت إلى ظهور المصطلح التربوى "التفكك الأسري"، وانطلاقا من أن التفكك الأسرى يعد واحدا من أهم المشكلات الاجتماعية التى تمتد خطورتها ليس فقط فى تأثيره المباشر على الكيان الأسرى فحسب، بل على البناء الإجتماعى ككل.

وقد تزايد الاهتمام يوما بعد يوم بدراسة السلوك غير السوى لدى طلاب المدارس وتقديم تفسيرات علمية للعوامل النفسية الخاصة بهم والتى تظهر من خلال التعامل المباشر معهم، ابتداءا من السلوكيات الخاصة بالأطفال، وسلوكيات طلاب المدارس باختلاف مستوياتهم التعليمية عامة، وغالبا ما تكون سمة تلك السلوكيات سلبية وشاذة لا تتماشى مع القيم الاجتماعية وأخلاقيات الأسرة العربية بصفة عامة، وقد عكف الباحثون التربويون على وضع استراتيجيات وخطط مستقبلية تضمن تعديل تلك السلوكيات واعطائها صفة العلاج المباشر، حفاظا على مستقبلهم تضمن لهم توافر الشعور بالأمن والأمان أثناء اخراطهم فى عملية التعليم والعمل لاحقا.

ونظرا لتزايد ظاهرة التفكك الأسرى لدى طلاب المدارس، والتى تعد تلك المشكلة من أخطر ما يهدد الكيان الأسرى ويؤثر سلبا على سلوكيات الأطفال كعقوق الوالدين، أو الكراهية والغيرة غير المبررة بين الاخوان لأفراد الأسرة الواحدة، والاغتراب والتباعد الروحى والنفسى بل والجسدى بين أفراد الأسرة الواحدة، لذا تحتاج عملية الاصلاح إلى بحث متعمق من أجل التعرف عليها ومن أجل ضبطها واستقرارها والتحكم فيها من خلال ضبط القوانين والنظم التى تكون مفاهيم التنشئة الاجتماعية الأولى وهى الأسرة، وأن حدوث أى نوع من التفكك الأسرى يؤثر سلبا على الطفل، ويتضح ذلك من خلال سلوكه داخل المدرسة ومن ثم يتم توجيهه إلى المجتمع.

فكثيرا ما ينظر الباحثون إلى تصدع الأسرة باعتباره أمرا متصلا بالتفكك فى المجتمع الكبير؛ وذلك انطلاقا من أن العلاقات الأسرية ذات طبيعة ديناميكية تتأثر بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية المستمرة بالمجتمع. لذا اتجهت الدراسة نحو الكشف عن الأبعاد السلوكية للتفكك الأسرى فى المجتمع وآثره الوخيمة على الأفراد بصفة عامة.

ولقد نالت الدراسات والأبحاث النفسية والتربوية المتخصصة بدراسة كيان الفرد اهتمام الباحثين فى شتى الأوساط العلمية والأكاديمية لما يرتبط به من انهيار لبناء الأسرة وتهديدها وعدم استقرارها، ومن هنا بدأ الاهتمام بدراسة وتحليل واقع التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة؛ وذلك فى ظل ما تمر به المجتمعات القديمة والحديثة على حد سواء مع الاختلاف فى درجة إنتشاره من مجتمع لآخر. ولقد أشارت كثير من البحوث والدراسات العلمية، إلى أنه خلال السنوات الأخيرة شهد المجتمع العالمى تحولات جذرية، انعكست على النسق الأسري، وظهور مفاهيم جديدة للأسرة الحديثة، وحدوث تغير فى منظومة القيم والاتجاه نحو الزواج وأنماط اضافية أدت إلى ظهور أنماط جديدة من العلاقات الأسرية، حيث أصبح مفهوم الانفصال لا يشكل عائقا أمام معظم المجتمعات الحالية.

ونظرا لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة فى تشكيل شخصية الراشد فيما بعد، ولما يتصف فيه الطفل فى مرحلة رياض الأطفال من قصور فى النضج العقلى والانفعالى والاجتماعي، والتى أثبتتها العديد من النظريات والدراسات النفسية، فقد تتسم المرحلة بوجود بعض المشكلات السلوكية التى تؤثر فى البناء النفسى والسلوكى فى الطفل.

وفى ضوء ما سبق تهدف الدراسة إلى التعرف على الأبعاد السلوكية للتصدع الأسرى فى المجتمع الكويتي، والكشف عن أكثر الأبعاد السلوكية تأثيرا فى حدوث هذا التصدع، والوقوف على الآثار المترتبة على انتشار تلك الظاهرة السلبية وصولا إلى مقترحات وقائية للحد من انتشار تلك الظاهرة، لذا فقد ارتأت الباحثة بأن تقوم بدراسة ميدانية عن التفكك الأسرى وأثره على سلوكيات الأطفال تبحث من خلال الدراسة عن أهم المشكلات السلوكية التى تنتشر فى مدارس الأطفال بالمجتمع الكويتي.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة أحد العناصر الهامة فى المجتمع، الأمر الذى يجعلها ذات صبغة عالمية خاصة فى الوظائف التى تقوم بها الأسرة بإنجازها تحقيقا لاستمرارية الحياة الاجتماعية، فالأسرة هى نواة المجتمع والتى يقع على عاتقها المسئولية لإعداد جيل قادر على التكيف مع المتغيرات المعاصرة ومواجهة تحدياته وتحسين نوعية حياه أبنائه؛ فالأسرة هى وسيط الاتصال التى تضمن تلاحم الأجيال وتكافلها والانفتاح على الثقافات المختلفة وتحقق التواصل والبناء مع المجتمعات الأخرى.

وتحتل قضايا الطفولة مرتبة متميزة على المستوى المحلى والعالمى نظرا لأهمية هذه المرحلة، حيث تنمو فيها قدرات الطفل ومواهبه، ويكون قابلا للتأثر والتوجيه، وهذه المرحلة فترة مفصلية وانتقاليه يمر بها الإنسان، وتتشكل فيها جوانب شخصيته الجسمية والنفسية والمعرفية والاجتماعية؛ فالأطفال هم مستقبل الأمم ومرآة المجتمع.

وتعد مرحلة الطفولة التى تبدأ من الميلاد إلى البلوغ من أهم المراحل العمرية على الإطلاق فى صدد تكوين الشخصية الإنسانية، وتحديد اتجاهاتها المستقبلية، ففى هذه المرحلة تتكون وتتبلور وتتفاعل العوامل المساهمة فى توجيه مسار نمو وتطور شخصية الطفل، وهو الأمر الذى يحدد اتجاهه لسلوكه فى المستقبل، كما يغرس فى مرحلة الطفولة أساس بناء شخصية الفرد ديناميكيا ووظيفيا، ويوضع أساس السلوك المكتسب الذى يساعد الفرد فى توافقه فى مراحل النمو، وفى مرحلة الطفولة يكون الفرد مرنا مما يساعد على تعليمه وتشكيل سلوكه حسب ما هو سائد فى بيئته الاجتماعية؛ فالطفل الذى يعيش بعيدا عن جو الأسرة الطبيعي، يفقد كل القيم والاسس والمميزات التى يكتسبها من خلال الأسرة والجو الأسرى الطبيعي، فالطفل الذى يعيش فى أسرة أصابها التفكك والتفكك يعيش محروما وبعيدا عن أسرته، كأطفال المؤسسات هو طفل حرم من عائد نفسى ومعرفى واجتماعى كان من المفترض أن يعود عليه بالأيجاب من خلال وجود الأسرة وتأديتها لوظائفها الأساسية.

وقد خضع المجتمع الكويتى خلال عقوده الثلاثة الأخيرة لمجموعة من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التى أثرت على مختلف جوانب حياته، حيث ارتبطت ملاحقة التطورات الهائلة التى تحدث فى العالم يوميا ببعض المتغيرات ذات الأبعاد الأيديولوجية والسياسية والاجتماعية التى كان لها تأثير فى ظهور العديد من الظواهر السلبية داخل المجتمع بوجه عام والأسرة الكويتية بوجه خاص.

فقد أدى نجاح تلك التحولات فى اختراق البنية الاجتماعية والثقافية والمنظومة القيمية للمجتمع، مما أثر سلبا على نسق القيم الاجتماعية السائدة وطابع الشخصية الكويتية، مما أدى إلى إحداث تغيرات جذرية كان لها تأثير على زيادة معدلات التفكك الأسري، حيث دعمت العديد من القيم والمعايير السلبية فى مقابل تراجع العديد من القيم والمعايير الاجتماعية الإيجابية إلى حد كبير.

من هذا المنطلق يمكن أن تحدد مشكلة البحث فى دراسة أثر التفكك الأسرى على الأسر الكويتية على نمو وانتشار تلك الظاهرة بوصفها إحدى الظواهر الاجتماعية السلبية التى طرأت على الأسرة وهددت كيانها فى الآونة الأخيرة، وذلك بمعرفة أسبابها والظروف الاجتماعية التى أفرزتها فى محاولة لإلقاء الضوء على الأبعاد الخاصة بهذه الظاهرة، التى تهدد أهم وحدة بنائية فى المجتمع وهى الأسرة.

وانطلاقا من هذه الإشكالية تتحدد مشكلة البحث فى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسى التالي: ما واقع ظاهرة التفكك الأسرى على الأطفال فى مرحلة الروضة وفى المدارس بدولة الكويت وعلاقتها بسلوكيات الأطفال فى هذه المدارس؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية مرحلة رياض الأطفال: لكونها من أهم المراحل التى يمر بها الفرد فى

مراحل نموه؛ حيث إن فئة الأطفال (خاصة الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال) من أكثر الفئات التى تحتاج إلى تدعيم الانتماء الأسرى لهم ودراستها من جميع الجوانب.

٢. خطورة الموضوع أو الظاهرة: فقد أصبحت ظاهرة التفكك الأسرى من أخطر لظواهر فى كل المجتمعات وخاصة المجتمع الكويتي، والتى أدت إلى بعض السلوكيات الخاطئة خاصة أن نسبة انتشارها فى تزايد مستمر وملحوظ، وفى المقابل لم يحظ موضوع الدراسة بنصيب وافر من الدراسات فى البيئة المحلية، والعربية، حيث إن المشكلات السلوكية تمثل مصدرا للإزعاج والقلق للأبوين والمعلمات والإخصائيات الاجتماعيات، كما أنها تمثل أحد المشكلات الرئيسة لإعاقة العملية التربوية، وهى نتيجة لسوء توافق الطفل النفسى والاجتماعى مع المجتمع.

٣. أهمية دور الأخصائيات الاجتماعيات والمعلمات فى المدارس مع الأطفال؛ مما يتطلب أهمية الدراسة العلمية لدورهن فى حل المشكلات الأسرية التى يتعرض لها الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال.

٤. أهمية دور المدرسة فى المجتمع لدورها المكمل لدور الأسرة فى تنشئة الأطفال فى ظروف معينة، ولا يتم ذلك إلا من خلال فريق متكامل تمثل الأخصائية الاجتماعية والمعلمة أحد أعضائه لتقديم الرعاية المتكاملة للأطفال بالمدارس.

٥. الأهمية التطبيقية: يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسئولين عن تربية الأطفال بدولة الكويت فى تحسين مستوى الصحة النفسية، والتكيف لدى أطفال الروضة، كما قد تساهم فى تطوير تكنيكات التدخل لتعديل المشكلات السلوكية، وتوجيهها نحو تخفيف هذه المشكلات التى يعانى منها بعض أطفال الروضة نتيجة للتصدع الأسري.

٦. تعد هذه الدراسة هامة ومفيدة للأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين العاملين فى رياض الأطفال، وذلك لما أسفرت عنه الدراسات النفسية الخاصة بالأطفال من أن طفل الروضة يكون فريسة للسلوك العدوانى نتيجة التفكك الأسري؛ مما يستلزم خفض المشاكل السلوكية لدى أطفال الروضة.

دراسات سابقة:

تتعدد المصادر التى يمكن أن يستقى منها الباحثون مشكلاتهم العلمية وتتنوع من حيث طبيعتها ونوعيتها، ومن بين هذه المصادر الدراسات السابقة التى تساعد الباحث فى تكوين خلفية فكرية واضحة حول الموضوع، وتتيح له تكوين فكرة عامة عن النظريات المتاحة فى المشكلة البحثية التى سيدرسها، وتمكن الباحث من أن يستخلص مدى إمكانية تطبيق نتائج هذه الدراسة. (حسين، سمير، ١٩٩٥، ص٨٥)

تعرض الباحثة فيما يلى الدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع الدراسة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، حيث تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما الدراسات الخاصة بالتفكك الأسري، والدراسات الخاصة بالمشكلات السلوكية.

- الدراسات الخاصة بالتفكك الأسري:

١. دراسة حماد، حسن محمد محمد، بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على ظاهرة الطلاق المبكر" (٢٠٢٢) استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على ظاهرة الطلاق المبكر، واعتمدت الدراسة على أداة دراسة الحالة بالتطبيق على عينة يقدر عددها بـ٢٠ مفردة، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج، منها: أن الاسراف فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى يؤدى إلى حالات طلاق مبكر وخيانة زوجية، وتتمثل أسباب الطلاق في: اهمال الزوج أوالزوجة وإدمان الزوج التليفون والانترنت، والغيرة الالكترونية والشك، والتحرش الالكترونى والخيانة الزوجية واقامة علاقات غير شرعيه عليه، وعدم تحمل المسئولية، وكثرة المشاحنات والاعتداء بالضرب والاهانة، والإهمال والمعاملة السيئة وتدخل الاسرة، وعدم الشعور بالارتياح والتأقلم من الزوجين، ورغبة أحد الزوجين فى استكمال الحياة مع شخص آخر، وعدم وجود ثقافة الحياة الزوجية لدى الكثير، وعدم استطاعة الزوج تلبيه احتياجات زوجته المادية، والعنف اللفظى والجسدي، وعدم التوافق الفكرى والاجتماعي، والفارق الكبير فى السن.

٢. دراسة مغاريوس، فيبي فايز ايوب، بعنوان "التنمر والتفكك الأسرى وعلاقتهما بجودة الحياة لدى تلاميذ الابتدائى ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط" (٢٠٢٠). هدفت الدراسة إلى التحقق من علاقة التنمر والتفكك الاسرى بجودة الحياة لدى تلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط بالمرحلة الابتدائية بمحافظة السويس وضمت عينة الدراسة ١٢٠ تلاميذا ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط واستخدمت الباحثة مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة ومقياس التنمر وقامت الباحثة بإعداد مقياسين وهما التفكك الأسرى وجودة الحياه، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائية بين التنمر والتفكك الأسري، واتضح أيضا وجود علاقة دالة إحصائية، التنمر وجودة الحياه كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التفكك الأسرى وجودة الحياة، وأنه يمكن التنبؤ بجوده الحياه من التنمر والتفكك الأسري.

٣. دراسة صادق، أسماء فؤاد جابر، بعنوان "التفكك الأسرى وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر" (٢٠١٩). هدفت الدراسة إلى دراسة التفكك الأسرى وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر، والتعرف على العوامل المسببة لتفكك الأسرة الريفية، بالتطبيق على عينة من ٩٥ أسرة، تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وأجريت هذه الدراسة فى ثلاث قرى بمحافظة الأقصر بمركز إسنا وهى: الدير، الكيمان، النجوع، وإعتمدت الباحثة فى جمع البيانات على إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية مع ربات الأسر ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: أشارت النتائج فيما يختص بمتغير السن الحالى للزوج أن ما يقل عن نصف المبحوثين بنسبة ٤١,٠٥% يقعون فى الفئة العمرية من سن ٣٣ إلى أقل ٤٤ سنة، وفيما يختص بمتغير السن الحالى للزوجة أن ما يقل عن نصف المبحوثين بنسبة ٤٧,٣٧% يقعون فى الفئة العمرية من سن ٣٥ إلى أقل ٤٥ سنة، وفيما يختص بمتغير سن الزوج عن الزواج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٣,٦٨% يقعون فى الفئة العمرية من سن ٢٣ إلى ٣٠ سنة، وفيما يختص بمتغير سن الزوجة عن الزواج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٤,٧٤% يقعون فى الفئة العمرية من سن ١٦ إلى أقل من ٢١ سنة.

٤. دراسة Tarek& Mostafa, et.al بعنوان "أثر بنية الأسرة المتصدعة على الطفل فى مرحلة رياض الأطفال" (٢٠١٨). هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر بنية الأسرة المتصدعة على الطفل فى مرحلة رياض الأطفال من سن (٣- ٥) سنوات من حيث العلاقة بين الأشقاء فى الأسر المتصدعة، واعتمد الباحثون على الاستبيان الإلكترونى على عينة عمدية قوامها ١٤٨٣٣ من الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن نسبة ٧٠% من الأطفال علاقتهم سوية بأشقائهم بالمقارنة بنسبة ٣٠% لا يملكون علاقات سوية مع أشقائهم، وكشفت نتائج الدراسة أن تفضيل أحد الأبوين أو كليهما لأحد الأشقاء يخلق العديد من المشاكل السلوكية لدى الأطفال مثل السرقة، كما كشفت نتائج الدراسة أن عمر الأطفال يؤثر فى حدوث المشاكل بين الأشقاء، فكلما زاد عمر الأطفال زادت معه المشاكل السلوكية، وأثبتت النتائج أن الأطفال الذين يعيشون فى أسر من الهند أو باكستان أو بنغلاديش لديهم مستويات أعلى من المشاكل بالمقارنة بالأسر من الأغلبية البيضاء.

٥. دراسة Nusinovici Bertrand& Olliac, et.al بعنوان "أثر التفكك الأسرى على الأداء المدرسى عند الأطفال" (٢٠١٨). سعت الدراسة إلى التعرف على أثر التفكك الأسرى على الأداء المدرسى عند الأطفال، وشملت الدراسة

على ٣٣٠٨ من الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال، وتم تقييم هؤلاء الأطفال من قبل معلميهم فى الأسر المتصدعة تصدعا جزئيا كآباء وأمهات يعيشون معا أو أسر متصدعة بشكل كلى يعيشون بشكل منفصل، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: ارتبط انفصال الوالدين بانخفاض فى هؤلاء الأطفال مستويات التحفيز والاستقلالية والبراعة اليدوية، وتشير نتائج الدراسة أن هؤلاء الأطفال معرضين بشكل خاص لخطر ضعف الآداء المدرسى فى السادسة بالمقارنة بالأطفال فى الرابعة من عمرهم، وكشفت النتائج أن الأطفال من الأسر المتصدعة تصدعا كليا أقل اندماجا مع نظرائهم من الأطفال بالمقارنة بالأطفال من الأسر المتصدعة تصدعا جزئيا، كما كشفت نتائج الدراسة أيضا أن الأطفال من الأسر ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض أكثر عرضة للتصدع المرتفع بالمقارنة بالأسر ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض نظرا لغياب الأب والعقبات والمشاكل المالية.

٦. دراسة البرلسى، ناهد السيد محمد محمد، بعنوان "فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى تحسين الرضا الزواجى لدى عينة من زيجات التفكك الأسري" (٢٠١٧). هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى تحسين الرضا الزواجى لدى عينة من زيجات التفكك الأسرى، وتحديد الإسهام النسبى لمكونات الذكاء الوجدانى فى التنبؤ بمستوى الرضا الزواجى، وتقدم الدراسة نموذجا عمليا لبرنامج يمكن استخدامه فى مواجهة الضغوط الحياتية لدى زيجات التفكك الأسرى بالمجتمع والوصول إلى تحسين الرضا الزواجى؛ وبالتالى يسهم فى تحسين جوانب الصحة النفسية لكل من الأسرة والمجتمع، بالتطبيق على عينة تكونت من ٥٠ زوجة ممن يعانون تصدع أسرى، وقامت الباحثة بتقسيم أفراد هذه العينة إلى مجموعتين فرعيتين أحداهما تجريبية (٢٥ زوجة)، والأخرى ضابطة (٢٥ زوجة) مع مراعاة تجانس أفراد المجموعتين من حيث الظروف الاجتماعية الاقتصادية للأسرة، وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود تأثير دال لكل من متغيرى المجموعة، ونوعية القياس والتفاعل بينهما فى تباين الدرجات التى حصلت عليها عينة الدراسة بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجدانى، وكذلك الرضا الزواجى فى اتجاه المجموعة التجريبية، لصالح القياس البعدى والتتبعى. وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى تحسين الرضا الزواجى لدى عينة من زيجات التفكك الأسرى.

٧. دراسة Kemjika, O. G& Obikoya, Mrs بعنوان "العلاقة بين التفكك الأسرى والتكيف الدراسى لدى المراهقين" (٢٠١٧). هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكك الأسرى والتكيف الدراسى لدى المراهقين فى ولاية ريف بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم سحب ما مجموعه ١٠٠٠ مراهق من خلال أخذ عينات متعددة المراحل منهم، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الأطفال والقيم التى يكتسبها المراهقون من المدرسة، كما كشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ولكن منخفضة بين الأسرة المتصدعة والتحصيل الدراسي، وأوصت الدراسة أنه ينبغى تشجيع الأسر من قبل أصحاب المصلحة مثل المعلمين، المستشارين، والسلطات المدرسية وغيرها لدعم أطفالهم للتكيف مع المدارس فى ضوء المتغيرات العائلية (الصراع والقيم).

٨. دراسة حسين، سالمة أحمد، بعنوان "تأثير برنامج ترويحى باستخدام ألعاب الخلاء الترويحية على السعادة لدى أطفال التفكك الأسرى بالمؤسسات الإيوائية بمحافظة المنيا للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة" (٢٠١٧). هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثير برنامج ترويحى باستخدام ألعاب الخلاء الترويحية على السعادة لدى أطفال التفكك الأسرى بالمؤسسات الإيوائية للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة بمحافظة المنيا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وقد استعانت بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبى لمجموعة واحدة باتباع القياسات القبلية والبينية والبعدية لها وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث، وكشفت نتائج الدراسة عن أن البرنامج الترويحى له تأثير إيجابى على تنمية الشعور بالسعادة لدى أطفال المجموعة التجريبية، كما كشفت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسيين القبلى والبينى فى تنمية الشعور بالسعادة لدى أطفال التفكك الأسرى وفى اتجاه القياس البينى، حيث بلغت نسبة التغير بين درجات القياسين ٢٩,٣٠%، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسيين البينى والبعدى فى تنمية الشعور بالسعادة لدى أطفال التفكك الأسرى وفى اتجاه القياس البعدى حيث بلغت نسبة التغير بين درجات القياسين ٣٣,٢٠%.

٩. دراسة Ruksana Saikia بعنوان "الآثار المترتبة على الأسر المتصدعة، ومدى إحساس الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال بالشعور بالأمان" (٢٠١٧). سعت الدراسة إلى الوقوف على الآثار المترتبة على الأسر المتصدعة، ومدى إحساس الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال بالشعور بالأمان، حيث أن الأسرة المتصدعة من كبرى مشكلات المجتمع التى ينبغى إيلاءها الاهتمام الكافى حيث تسعى هذه الدراسة لاستكشاف طرق يمكن من خلالها تأسيس علاقة إيجابية فى الأسرة تنعكس على أطفال هذه المرحلة، وتوصلت الدراسة للعديد من المؤشرات، من أهمها: يؤثر أصدقاء الطفل تأثيرا كبيرا عليه ويعتبرهم البديل الطبيعى للأبوين من حيث مشاركتهم له فى كل الأمور، وكشفت الدراسة أن الأسر المتصدعة ربما تكون مدخل للطالب لتعلم السرقة وعدم الشعور بالأمان، وهذا سيثير الطالب بالمقارنة بأصدقائه الذين يعيشون حياة طبيعية وكاملة وسعيدة. لاسيما فى الأحداث المدرسية حيث وجود الوالدين مطلوبة فهناك الكثير من الأنشطة المدرسية تنطوى على الوالدين ورؤية مثل هذه المشاهد تجعله يشعر بالخجل من وضع عائلته وعدم الأمان والشك فى النفس وانعدام الثقة، وكشفت الدراسة أن معرفة الأصدقاء بمشاكل الأسرة يكون مصدرا للخجل من وضع أسرته، وتعرض الطفل للعديد من المواقف الساخرة التى تؤثر على النواحى النفسية للطفل.

١٠. دراسة Martin Kreidl& et.al بعنوان "تأثير التفكك الأسرى على التحصيل العلمى للأطفال" (٢٠١٧). هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير التفكك الأسرى على التحصيل العلمى للأطفال، بالتطبيق على عينة متاحة قوامها ٩٣٤١٣ من المعلمين فى مرحلة رياض الأطفال، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، منها: أن الأسر التى تعانى من التفكك الأسرى يعانى أطفالها من التحصيل العلمى فى المدارس وميل الأطفال لبعض السلوكيات العدوانية تجاه قرنائهم من الأطفال، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر الغنية والفقيرة التى يعانى أطفالها من التفكك الأسرى والتحصيل العلمى للأطفال لصالح الأسر الفقيرة، كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعمار الأطفال الذين يعانون من التفكك الأسرى والتحصيل العلمى للأطفال لصالح الأطفال من سن الخامسة بالمقارنة بالأطفال من سن السادسة، وكشفت النتائج أيضا تدعيم فرضية انحلال الأسرة منخفضة التفكك، بالمقارنة بالأسر مرتفعة التفكك.

١١. دراسة خالد، هند عبدالصمد، بعنوان "الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسرى فى المجتمع المصرى" (٢٠١٦). هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسرى فى المجتمع المصرى، كما هدفت إلى التعرف على الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسرى فى المجتمع المصرى، وكذلك الكشف عن أكثر الأبعاد الاجتماعية تأثيرا فى حدوث تفكك، والوقوف على الأثار المترتبة على انتشار تلك الظاهرة وصولا إلى مقترحات وقائية للحد من

انتشار ظاهرة التفكك الأسرى، واعتمدت الدراسة على دليل دراسة الحالة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من الاسر المفككة كوحدة للدراسة وقد حددت محافظة المنوفية كمجال جغرافى للدراسة، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، منها: أن الأوضاع الاقتصادية تعد بعد هام ومحك رئيسى فى تقلص العلاقات الأسرية وضعف الروابط الزوجية داخل الأسرة، واكدت الدراسة مدى معاناة الاسرة فى ضوء تحديات العولمة والانفتاح الاقتصادى، واكدت الدراسة على أن المشاحنات والتوترات والعنف أحد أهم مظاهر التفكك الأسرى وأهم تداعيات حدوثه.

١٢.دراسة محمد، إيمان عبدالله بعنوان "اضطرابات ما بعد الصدمة للأطفال المعرضين لأزمة انفصال الزوجين" (٢٠١٦). هدفت الدراسة إلى الوقوف على الاضطرابات النفسية التى تحدث للأطفال جراء انفصال الأبوين، وتوفير جانب من جوانب الرعاية النفسية والاجتماعية للحد من اضطرابات ما بعد الصدمة كجانب من جوانب الرعاية المتكاملة للجوانب الطبية والاجتماعية والنفسية، بالتطبيق على عينة عمدية من الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات النفسية لما بعد أزمة انفصال الأبوين من الجنسين بلغ حجمها ١٥٠ مفردة مقسمة على النحو التالي: عينة عمدية قوامها ٧٥ مفردة من الذكور الذين يعانون من الاضطرابات النفسية لما بعد أزمة انفصال الأبوين، عينة عشوائية بسيطة قوامها ٧٥ مفردة من الإناث الذين يعانون من الاضطرابات النفسية لما بعد أزمة انفصال الأبوين، وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائيا فى الضغوط النفسية والاجتماعية بين الأطفال الذكور والإناث لما بعد صدمة انفصال الأبوين، وأكدت نتائج الدراسة على وجود فروق فى السلوك التوافقى بين الذكور والإناث ممن يعانون اضطرابات ما بعد أزمة انفصال الأبوين بحسب متغير العمر، حيث إن الذكور أقل توافقا مقارنة بالإناث وفقا لمتغير العمر، كما أكدت نتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا فى السلوك التوافقى بين الذكور والإناث ممن يعانون اضطرابات ما بعد أزمة انفصال الأبوين بحسب متغير المستوى التعليمي، كذلك أكدت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق فى السلوك التوافقى بين الذكور والإناث ممن يعانون اضطرابات ما بعد أزمة انفصال الأبوين حسب اختلاف مدة انفصال الأبوين بحسب متغير مدة انفصال الأبوين.

١٣.دراسة عبداللطيف، دينا طارق فاروق، بعنوان "الإسترداد النفسى وعلاقته باستراتيجيات المواجهة من طالبات التعليم الثانوى التجارى ذوات الأسر المتصدعة" (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى الوقوف على العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات على مقياس الاسترداد النفسى واستراتيجيات المواجهة (إيجابية- سلبية) لذوات الأسر المتصدعة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات على مقياس الاسترداد النفسى واستراتيجيات المواجهة (إيجابية- سلبية) لذوات الأسر العادية، بالتطبيق على عينة قوامها ٢٢٥ طالبة من طالبات التعليم الثانوى الفنى التجارى مقسمين إلى ١١١ طالبة من الاسر المتصدعة و١١٤ من الأسر العادية حيث تراوحت أعمارهن بين (١٥- ١٨) سنة، وكانت أهم نتائج الدراسة: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مجموع متوسطات درجات الطالبات على مقياس الأسترداد النفسى وبين استراتيجيات مواجهة الضغوط فيما عدا استراتيجتى (الاستسلام- الانغلاق على النفس) لذوات الاسر المتصدعة، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مجموع متوسطات درجات الطالبات على مقياس الأسترداد النفسى وبين استراتيجيات مواجهة الضغوط فيما عدا استراتيجيتى (الاستسلام- الأنغلاق على النفس) لذوات الاسر العادية، وكشفت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مجموع متوسطات درجات الطالبات على مقياس الأسترداد النفسى تعزى إلى نوع التفكك الأسرى (طلاق، وفاة).

١٤.دراسة علي، إبراهيم على إبراهيم، بعنوان "ثقافة العولمة والتفكك الأسرى فى المجتمع المصري: دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة المنيا" (٢٠١٣). تسعى إلى وصف الإنعكاسات السلبية لثقافة العولمة على الأسرة المصرية- ودورها فى إفراز مظاهر مستحدثة من التفكك الأسرى، وإعتمد البحث على منهج دراسة الحالة بهدف التعرف على مدى تأثير هذه الثقافة على شكل وطبيعة العلاقات بين الزوجين داخل الأسرة ومظاهر التغير الذى طرأ على نسق الوظائف والأدوار الأسرية وأنماط وأساليب التنشئة الاجتماعية، ومن أهم نتائج الدراسة إنخفاض سن الزوج والزوجة فى عينة الريف، وغلبة نمط الأسرة النواة المستقاة عن الأسرة الأبوية فى كل من الريف والحضر، وإرتفاع المستوى التعليمى للأزواج فى الحضر مقارنة بالريف وتنوع الحالة المهنية فى عينة الدراسة طبقا لمستوى التعليم، وإمتلاك جميع الأسر فى عينة الدراسة على كل من المستوى الريفى والحضرى لأجهزة الإعلام الحديثة.

١٥.دراسة Shirina Aktar، بعنوان "آثار تصدع الأسرة على الأطفال"، (٢٠١٣). هدفت الدراسة إلى الوقوف على آثار تصدع الأسرة على الأطفال فى مدينة خولنا فى بنجلاديش، واستخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة على عينة قوامها ٤٣٢ من الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: فإن الأطفال هم فى الغالب أسوأ ضحايا التفكك الأسري. وأن هناك العديد من آثار التفكك الأسرى مثل الشعور بالقلق. والشعور بعدم الامان والاكتئاب، كما كشفت نتائج الدراسة أن أن الأطفال من الأسر المتصدعة من الضعفاء بشكل خاص، ويحتاجون إلى رعاية خاصة للنواحى العقلية والنفسية والجسدية، وكشفت نتائج الدراسة أيضا أن هناك عدة أسباب لعدم الذهاب إلى المدرسة. فلم تذهب نسبة ٤٩% من المبحوثين إلى المدرسة بسبب الصعوبات الاقتصادية، ونسبة ٧% لم يذهبوا إليها بسبب عدم الرغبة فى الذهاب إلى المدرسة، ١٧% بسبب نقص الدعم الأسري.

١٦.دراسة خولة، دبلة، بعنوان "دور التفكك الأسرى المعنوى فى ظهور الاغتراب النفسى لدى المراهق دراسة حالة بعض المراهقين فى مدينة بسكرة" (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى الوقوف على إمكانية اعتبار التفكك الاسرى المعنوى عامل من عوامل ظهور الاغتراب النفسى لدى المراهق، وهل للانفصال المعنوى باعتباره أحد اشكال التفكك الاسرى المعنوى دور فى ظهور الاغتراب النفسى لدى المراهق، ولقد تبنت الباحثة المنهج الاكلنيكى "مع تقنية دراسة الحالة" بدراسة اربعة حالات مراهقين ينتمون الى اسر متصدعة معنويا، لمعالجة موضوع الدراسة بشيئ من التعمق. وكانت الادوات المستخدمة لجمع البيانات كما يلي: المقابلة الإكلينيكية الحرة، المقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة، مقياس الاغتراب النفسي، وكشفت نتائج الدراسة أن للتصدع الاسرى المعنوى دور فى ظهور الاغتراب النفسى لدى المراهق وأن للانفصال المعنوى دور فى ظهور فى ظهور الاغتراب النفسى لدى المراهق وللجو الاسرى المشبع بعلاقات الشجار واللاتفاهم دور فى ظهور الاغتراب النفسى، فالتفكك الاسرى المعنوى عامل من عوامل ظهور الاغتراب النفسى لدى المراهق"، ويقع ضمن النطاق النفسى الاجتماعى فلا يمكن أن يتجاوز التعميم حالات البحث وتبقى النتائج نسبية.

- الدراسات المتعلقة بالاضرابات السلوكية:

١. دراسة الطرابيلى، حنان شعبان، بعنوان "فعالية برنامج قائم على استراتيجية فكر زاوج شارك فى تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد المدمجين" (٢٠٢٢). استهدفت الدراسة تنمية بعض مهارات التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد المدمجين باستخدام استراتيجية فكر زاوج شارك، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي، كما تم تطبيق مقياس الخصائص السلوكية لتقدير

مهارات التفاعل الاجتماعى لقياس المتغير التجريبى المتمثل فى مهارة التفاعل مع الأقران فى الأنشطة المختلفة، مهارة التعبير عن العواطف والمشاعر، مهارة التواصل البصري، مهارة فهم واستخدام لغة الجسد والإشارات والإيماءات، ومهارة اللعب التخيلي، واستخدمت برنامج قائم على استراتيجية فكر زاوج شارك للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد كمتغير مستقل. وتمثلت عينة الدراسة من ٥ أطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس تقدير مهارات التفاعل الاجتماعى لصالح التطبيق البعدي؛ وذلك بسبب قيام الدراسة على أنشطة متنوعة قائمة على استراتيجية فكر زاوج شارك ساعدت على تنمية مهارات التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد المدمجين.

٢. دراسة عليان، أسماء عبدالحميد مهدى، بعنوان "البناء النفسى القائم وراء العنف الأسرى وعلاقته بالاضطرابات السلوكية عند الأطفال" (٢٠٢٠) تهدف الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة بين العنف الأسرى والاضطرابات السلوكية عند الأطفال، ووجود فروق فى التعرض للعنف الأسرى والدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية وفقا للنوع (الذكور/ الإناث)، بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠ طفل من أطفال مدرسة (السادات الرسمية لغات)، وإشتملت أدوات البحث الأدوات الاكلينيكية: على بطاقة دراسة الحالة. (إعداد الباحثة)، والمقابلة الاكلينيكية، واختبار تفهم الموضوع (تى.إيه.تى)، والأدوات السيكومترية: استبيان خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة. (إعداد عماد محمد مخيمر وعماد على عبدالرازق، ٢٠١٩)، وقائمة سلوك طفل ما قبل المدرسة (تعريب أنسى قاسم وخالد النجار، ٢٠٠١): وأشارت النتائج الى توجد علاقة ارتباطية دالة بين العنف الأسرى (درجات الأطفال على ابعاد مقياس الإساءة فى مرحلة الطفولة) ودرجاتهم على مقياس الاضطرابات السلوكية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى ابعاد مقياس خبرات الإساءة فى الطفولة والدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية وفقا للنوع (ذكور/ إناث)، زتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية وفقا للنوع (ذكور/ إناث)، يمكن التنبؤ بالاضطرابات السلوكية من خلال أبعاد خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة.

٣. دراسة سالمان، صفاء احمد فرحات احمد، بعنوان "فعاليه برنامج ارشادى معرفى سلوكى لخفض السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحله الاعداديه" (٢٠١٩) استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لخفض السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بالتطبيق على عينة قوامها ٣٢ مفردة، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية عددها ١٦ تلميذ وتلميذة، ومجموعة ضابطة عددها ١٦ تلميذ وتلميذة، وتم إعداد مقياس السلوك الفوضوي، وبطاقة ملاحظة لكى يتمكن المعلم أو الأخصائى النفسى من ملاحظة السلوكيات الفوضوية لدى التلاميذ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وبين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك الفوضوى وبطاقة الملاحظة فى التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس السلوك الفوضوى (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

٤. دراسة Phillip G. Kanchiputu, Marisen Mwale بعنوان "ثار العنف المنزلى على تعليم الأطفال" (٢٠١٨). استهدفت الدراسة معرفة آثار العنف المنزلى على تعليم الأطفال، كما حاولت الدراسة الكشف عن أسباب وأنواع ومرتكبى العنف المنزلى ضد الأطفال، وكيف يؤثر العنف سلبا على الأطفال فى التعليم المدرسي. واستخدمت الدراسة كلا من النماذج النوعية والكمية التى جمعت فيها البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات الشفوية ومجموعات المناقشة المركزة. أجرت الدراسة عينات من الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والبالغين المراهقين فى مدارس وقرى مختارة حول منطقة مبيبما فى بلانتير، وهى منطقة فى جنوب ملاوي. وصفت الدراسة الآثار السلبية للعنف المنزلى ضد الأطفال مثل خجل بعض الأطفال وميلهم للسرقة، وكشفت النقاب عن أن العنف المنزلى ضد الأطفال يؤذيهم عاطفيا ونفسيا وجسديا فى المدارس على المدى الطويل، يعوق هذا الضرر عملية تعلم الأطفال بطرق عديدة مثل عدم اهتمام الأطفال بالتعليم، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة بين العنف المنزلى ضد الأطفال ونجاح تعليم الأطفال، وكشفت نتائج الدراسة أن ما نسبته ١٠٠% من العنف المنزلى له تأثير على العنف فى المدارس، كما كشفت النتائج أن شكال العنف المنزلى تتمثل في: العنف الجسدى والعنف العاطفى والعنف الجنسى والاقتصادى، وأن أكثر مرتكبى أعمال العنف: الأمهات، زوجات الأب والأم، الآباء والأبناء.

٥. دراسة Kaiip, Jennifer M.& et.al بعنوان "تأثير تناول الكحوليات فى الأسر المتصدعة على التحصيل العلمى للأطفال" (٢٠١٨). استهدفت الدراسة التعرف على التعرف على الأسر التى تحتسى الكحوليات وتأثير ذلك على الأطفال فى الأسر المتصدعة تصدعا كليا أو جزئيا بالتطبيق على عينة متعددة المراحل على أطفال عائلات مدمنة فى سن ما قبل المدرسة قوامها ٥٠٣ طفل، واستخدم الباحثون المنهج التجريبى على مجموعتين ظابطة قوامها ١٣٢ طفلا والأخرى مستقلة قوامها ٣٧١ طفلا، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها: ازدادت المشاكل السلوكية لدى أطفال الأسر ذات المستوى الاقتصادى المرتفع بالمقارنة بالأسر ذات المستوى الاقتصادى المنخفض، وكشفت الدراسة أن الأطفال فى المجموعات الضابطة اتسموا بالعنف بالمقارنة بالمجموعات التجريبية، وكشفت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الكحول والتفكك الأسرى لصالح التفكك الجزئى بالمقارنة بالتفكك الكلى، وكشفت النتائج أن العائلات الأكثر عرضة للإصابة بالمخاطر السلوكية هى الأسر التى لديها أطفال من مدمنى الكحوليات فى أسر متصدعة تصدعا كليا.

٦. دراسة Leyla Ismayilova& Leyla Karimli بعنوان "المعاملة القاسية من الوالدين على الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال" (٢٠١٨) استهدفت الدراسة التعرف على المعاملة القاسية من الوالدين على الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال بالتطبيق على الأطفال فى ١٢ قرية فقيرة بجنوب أفريقيا، واستخدمت الباحثة عينة قوامها ١٦٠ من الأخصائيات الاجتماعيات اللاتى يشرفن على الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن حوالى ٤٤% من الأطفال يعانون العنف الجسدى في المنزل ومن أمثلة العقاب الجسدى استخدام كائن صلب لضرب الأطفال به، وكشفت نتائج الدراسة أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأب والأم وسوء معاملة الأطفال مما يدل على أن ممارسات العقاب القاسية كانت مرتبطة ارتباطا سلبيا مع مواقف الأبوة والأمومة الوقائية للطفل، كما كشفت النتائج وجود فروق كبيرة فى تحسين المواقف المؤيدة لحقوق الطفل ضد ممارسات الأبوين وخاصة تعليم الفتيات ومعارضة الزواج المبكر وعمل الأطفال، ورصدت الدراسة تأثيرا كبيرا للعوامل الاقتصادية على العنف الذى يمارس ضد الأطفال.

٧. دراسة Michael E. Lamb، بعنوان "البحوث التى تناولت حياة الأطفال بعد انفصال الوالدين" (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى الوقوف على أحدث البحوث التى تناولت حياة الأطفال بعد انفصال الوالدين، وقام الباحث باستعراض لخمس من الدراسات التى تناولت التفكك الأسرى الكامل منذ عام ١٩٩٩

حتى عام ٢٠١٧، وقد خرجت الدراسة بالعديد من المؤشرات منها: أن قلة الوقت الذى يقضيه الطفل مع الأب يؤثر تأثيرا سلبيا على الطفل من حيث التعدى على الآخرين أو الخجل من الآخرين، كما كان الأطفال سلوك أقل فى إحداث مشاكل فى وقت المتابعة فى حالة وجود علاقات جيدة بين الأب والأم أو فى حالة وجود جدول منتظم، وكشفت الدراسات عن الفتور العاطفى بين الطفل الذى يعيش مع والدته تجاه الأب نظرا لقلة رؤية الطفل لوالده ووجود صراع بين الأب والأم، كما تشير نتائج الدراسات إلى أن الأطفال يستفيدون عندما تسمح لهم الاتفاق بين الأبوين على الابقاء على علاقات ذات مغزى وإيجابية مع كل منهما تجاه الآخر.

٨. دراسة أحمد، محمد سمير بكر الصديق، بعنوان "فاعلية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى لخفض سلوك التنمر لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة" (٢٠١٨) استهدفت الدراسة معرفة فعالية برنامج إرشادى عقلانى إنفعالى فى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وإكتشاف مدى استمرار أثر البرنامج الإرشادى العقلانى الإنفعالى السلوكى فى خفض سلوك التنمر لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وذلك بعد فترة أسبوعين من التطبيق، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٢ طفل وطفلة فى مرحلة الطفولة المبكرة، منهم ١١ طفلا مجموعة تجريبية من روضة بدوى بدوى و١١ طفلا مجموعة ضابطة من روضة عثمان جاد، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية لتحقيق أهدافها (مقياس سلوك التنمر للأطفال ما قبل المدرسة، واستمارة المقابلة الكلينيكية، وإختبار تفهم الموضوع للأطفال (C.A.T))، وقد أسفرت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس سلوك التنمر فى اتجاه المجموعة الضابطة، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس سلوك التنمر فى إتجاه القياس القبلى، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى ومتوسطات درجاتهم فى القياس التتبعى على مقياس سلوك التنمر بعد أسبوعين من انتهاء تطبيق البرنامج، كما توصلت إلى ديناميات البناء النفسى لطفل الروضة المتنمر، وأن من أهم ديناميات الطفل المتنمر فقدان الموضوع، التفرقة فى المعاملة بين الأخوة، قسوة الوالدين فى معاملة الطفل، ضعف الأنا.

٩. دراسة عبدالغنى، أمنية ربيع محمد، بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة" (٢٠١٨) هدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها طفل الروضة ومهارة حل المشكلات، والعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها طفل الروضة ومهارة حل المشكلات، وأساليب المعاملة الوالدية للأم الأكثر إسهاما فى مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة، ومن أهم نتائج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية للأم كما يدركها طفل الروضة ومهارة حل المشكلات عند مستوى الدلالة ٠,٠١، كما توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية للأب كما يدركها طفل الروضة ومهارة حل المشكلات عند مستوى الدلالة، كما أسهمت أساليب المعاملة الوالدية للأم (التسامح والقسوة- القبول والرفض- التشجيع والإهمال- اليمقراطية والتسلط) على مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة، وأسهمت أساليب المعاملة الوالدية للأب (التسامح والقسوة- اليمقراطية والتسلط- القبول والرفض- التشجيع والإهمال) على مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة.

١٠. دراسة الغرياني، نور الدين مصطفى عيسى، بعنوان "فاعلية برنامج إرشادى للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وأثره على توافقهم الاجتماعى" (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادى لخفض المشكلات السلوكية، وتحسين التوافق الاجتماعى لدى أطفال الروضة، والوقوف على مدى استمرارية الأثر الإيجابى للبرنامج على المشكلات السلوكية، والتوافق الاجتماعى بعد توقف البرنامج خلال فترة المتابعة، ومن أهم نتائج الدراسة توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس بعض المشكلات السلوكية، وأبعاده فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبيه، وتوجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس بعض المشكلات السلوكية، وأبعاده فى القياسين القبلي، والبعدى لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس بعض المشكلات السلوكية، وأبعاده فى القياسين القبلي، والبعدي، كما لا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس بعض المشكلات السلوكية فى القياسين البعدي، والتتبعي، وتوجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوافق الاجتماعي، وأبعاده فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التوافق الاجتماعي، وأبعاده فى القياسين القبلي، والبعدى لصالح القياس البعدي.

١١. دراسة Katarzyna Sitnik Warchulska& Bernadetta Izydorczyk بعنوان "أنماط الأسرة والسلوك الانتحارى والعنيف بين المراهقات" (٢٠١٨) استهدفت الدراسة التعرف على أنماط الأسرة والسلوك الانتحارى والعنيف بين المراهقات من الإناث فى بولندا، واشتملت الدراسة على ١٤٠ مشاركا تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٧ عاما، بما فى ذلك ٤٠ فتاة قامت بمحاولات الانتحار، و٤٠ فتاة تعرضن للعنف، و٦٠ فتاة لم تقدم على الخطوتين السابقتين من قبل على الإطلاق، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن النواحى العاطفية والعنف الممارس من قبل الأبوين تعد من أهم عوامل التنبؤ بالسلوكيات الانتحارية لدى الفتيات، وكشفت نتائج الدراسة أن تعاطى الكحول من قبل أفراد الأسرة يؤدى إلى العنف الممارس ضد الفتيات خاصة من قبل أفراد الأسرة الذكور، وكشفت نتائج الدراسة أنه لا يمكن تقليل أهمية الدور الذى تلعبه العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية على العنف الممارس ضد الفتيات، وأشارت الدراسة أهمية الوقاية من السلوكيات الانتحارية أو العنفية عند تقديم الحلول العلاجية لهذه المشاكل السلوكية.

١٢. دراسة Wanda M.& Williams Owens بعنوان "الآثار السلوكية للطلاق على الأطفال" (٢٠١٧) استهدفت الدراسة التعرف على الآثار السلوكية للطلاق على الأطفال، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة على أطفال الروضة فى مدارس الولايات المتحدة الأمريكية قوامها ٥٤٩ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن الأطفال فى سن الروضة لا يتأثر كثيرا بحالات الطلاق بين الوالدين نظرا لوجود الارتباط العاطفى بين الطفل والوالدين بعد الطلاق فى معظم الحالات، كما كشفت نتائج الدراسة أن الأطفال يميلون إلى المعاناة عند طلاق الوالدين فى بعض الحالات التى تتسم العلاقة فيها بين الوالدين بالتوتر وتظهر على الطفل بعض السلوكيات العدائية مثل الاعتداء على زملائه فى المدرسة أو السرقة وصعوبة التكيف مع المدرسين أو الأخصائيين الاجتماعيين أو الزملاء بالمقارنة بالأطفال الذين يعيشون مع أسرهم، وكشفت نتائج الدراسة أيضا ازدياد حالات الطلاق فى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تمثل نسبتها ٤٠% من الأطفال فى المدارس الأمريكية، وأظهرت النتائج عوامل الأبوة والأمومة والاستقرار المالى والنزاع بين الأبوين يمكن أن يساهم فى التحصيل الدراسى للأطفال بشكل جيد.

١٣. دراسة أحمد، زينب أحمد طه، بعنوان "فاعليه الآرشاد الأنتقائى فى تعديل

بعض سلوكيات الأطفال الناتجه عن العنف الأسرى برنامج للأطفال والوالدين" (٢٠١٧) استهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية التوجيه الانتقائى فى تعديل بعض سلوكيات الأطفال، واستخدم الباحث الطريقة التجريبية على عينة من الأطفال فى رياض الأطفال من (٤- ٦) سنوات، وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام أساليب التنشئة الإيجابية يؤدى إلى تمتع الأطفال بالسعادة حياة خالية من التوتر والمشاكل النفسية أو الاضطرابات النفسية بسبب سيشعرون بالهدوء الأمنى والعاطفي. هذا الطفل قد أيضا يشعر مستقر وتحقيق متطلبات مرحلة التطوير هو خبرة، على العكس، إذا نشأ الطفل فى عائلة مكسورة، خاليا منه الحب والتبادل العاطفى باستخدام أساليب خاطئة فى تنشئة الأطفال مثل الإكراه والقسوة والتمييز وانعدام الأطفال احترام وتدليل الرعاية الزائدة، فإن الطفل يكون عرضة للاضطرابات والمشاكل النفسية نتيجة لتأثير السجن الذى عاش فيه الطفل، بعد ذلك، لن يكون قويا بما يكفى لمواجهة مشاعر الإحباط بسبب ضعف النفس. لن يتمكن من تحقيق مطالب كل منهما المرحلة التى يمر بها على الرغم من أهمية الأسرة وخطورة تأثيرها، عندما تفشل العائلة فى القيام بهذا الدور، فإنها تعرض على المجتمع المضطرب أعضاء على حد سواء نفسيا وسلوكيا.

١٤. دراسة عبدالعاطى، ريهام محمد زيدان، بعنوان "فعالية التدريب على استراتيجية التعلم فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم" (٢٠١٦) استهدفت الدراسة التعرف على تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم باستخدام استراتيجية التعلم، واعتمدت الدراسة على المنهج شبة التجريبي، تم أجراء الدراسة على عينة ٢٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم من روضة مدرسة فاقوس التجريبية للغات بمركز فاقوس بمحافظة الشرقية صف KG2 ممن تتراوح أعمارهم (٥- ٦) وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ١٠ طفلا وطفلة، ومجموعة ضابطة ١٠ طفلا وطفلة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس مهارات حل المشكلات وذلك لصالح التطبيق البعدي. بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم فى التطبيقين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات حل المشكلات بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.

١٥. دراسة تادروس، مريم عزت شفيق، بعنوان "فعالية برنامج ارشادى اسرى فى الحد من الاساءة لاطفال ما قبل المدرسة" (٢٠١٦) تهدف الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادى اسرى للحد من الاساءة لأطفال ما قبل المدرسة، بالتطبيق على ٥٠ أسر من محافظة بنى سويف ويشمل أطفالهم الملتحقين برياض الأطفال المحافظة فى هذه المرحلة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى للحد من الاساءة للأسرة والأطفال لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للحد من الإساءة للأسرة والأطفال بالنسبة للمجموعة الضابطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود بقاء لأثر البرنامج فى الحد من الإساءة لدى أطفال ما قبل المدرسة المجموعة التجريبية، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى الحد من الاساءة للأسرة والأطفال.

١٦. دراسة Devaney, J. بعنوان "استعراض الدراسات والبحوث التى تناولت العنف ضد الأطفال" (٢٠١٥) استعرضت الدراسة الدراسات والبحوث التى تناولت العنف ضد الأطفال والتعرف على مدى انتشار وتأثير العنف المنزلى على الأطفال، وكيفية استجابة المهنيين لاحتياجات الأطفال لتقديم أفضل الدعم وضمان سلامتهم، وخرجت الدراسة بالعديد من المؤشرات، منها: اتفقت غالبية الدراسات على تعرض الأطفال للعنف المنزلى وهذا العنف له تأثير كبير على الطفل على المدى الفورى والمستقبلى، وأشارت الدراسات إلى أن الأطفال فى الأسر المتصدعة تصدعا كليا يعانون من الأمن والسلامة بالمقارنة بنظرائهم فى الأسرة المتصدعة جزئيا أو الأسر المستقرة، وأشارت الدراسات أيضا أن هناك مؤشرات إحصائية تظهر أن الشرطة والخدمات الاجتماعية للأطفال فى تزايد فى الولايات المتحدة، وأكدت الدراسات على ضرورة توفير الرعاية النفسية للأطفال فى الأسر المتصدعة من قبل الأخصائيين الاجتماعين ورجال الشرطة وضرورة تدريبهما على كيفية معالجة الحالات الناتجة عن العنف المنزلي.

١٧. دراسة عبدالجواد، ايمان شعبان حسن، بعنوان "دراسة إكلينيكية للعوامل المسببة للانحرافات السلوكية لتلاميذ المرحلة الإعدادية" (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى الوقوف على أكثر الانحرافات السلوكية المنتشرة بين التلاميذ فى هذه المرحلة؛ لأن هذه المرحلة بداية مرحلة المراهقة، ويتعرض فيها المراهقون للكثير من المشكلات والانحرافات السلوكية نظرا للتغيرات الفسيولوجية التى تحدث لهم، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ٢٥٠ حالة من تلميذ وتلميذة من المرحلة الإعدادية، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٢- ١٤) سنة، أما عينة الدراسة الإكلينيكية فتكونت من ٤ حالات وهم الذين حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس الانحرافات السلوكية، وكشفت نتائج الدراسة أن توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين الانحرافات السلوكية والبيئة الأسرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث تراوحت بين -٠,٥٩ إلى -٠,٧٦، كما توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين الانحرافات السلوكية والبيئة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث تراوحت بين -٠,٥٥ إلى -٠,٧٧، كما يمكن التنبؤ بالانحرافات السلوكية (الدرجة الكلية) من العوامل المرتبطة بالمدرسة والأسرة، حيث كان أهم عامل من العوامل التى يمكن أن تسهم فى التنبؤ بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية هو البيئة الأسرية؛ والذى فسر ما قيمته ٣١,٧% من التباين فى الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، يليه العامل المرتبط بالبيئة المدرسية، والذى فسر ما قيمته ٣,٩٠% من التباين فى الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

١٨. دراسة على، امانى رمضان مصطفى منصور، بعنوان "فعالية اللعب الدرامى فى الحد من بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة" (٢٠١٤) تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج اللعب الدرامى فى تخفيض بعض الإضطرابات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة والتعرف على بقاء أثر البرنامج، واقتصرت الدراسة على عينة قوامها ٦٠ طفلا من أطفال روضة مدرسة الفاروق عمر بمحافظة المنيا ويتراوح عمر العينة الزمنى من (٥- ٦) سنوات، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: إحدهما المجموعة التجريبية وتتكون من ٣٠ طفلا تعرضت لتطبيق البرنامج والثانية المجموعة الضابطة: وتتكون من ٣٠ طفلا لم يتعرضوا لإجراءات البرنامج، هذا وقد تم التكافؤ بين المجموعتين فى متغيرات العمر، والذكاء، المستوى الاقتصادى

والاجتماعى، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى للإضطرابات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للإضطرابات السلوكية لصالح القياس البعدى الإضطرابات السلوكية، بينما لم توجد فروق فى القياسين القبلى والبعدى للإضطرابات السلوكية بالنسبة للمجموعة الضابطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود بقاء لأثر البرنامج فى تخفيض بعض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المجموعة التجريبية، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى الإضطرابات السلوكية.

١٩.دراسة Thomas Babalis, et.al، بعنوان "تأثير الطلاق على المشاكل السلوكية ومظهر الأطفال فى مدارس رياض الأطفال فى اليونان" (٢٠١٤) تهدف الدراسة إلى التعرف على المشاكل السلوكية التى تحدث للأطفال فى مرحلة رياض الأطفال فى اليونان بالتطبيق على عينة قوامها ٣١٤ طالب وطالبة فى المناطق الحضرية والضواحى فى اليونان، ومن أهم نتائج الدراسة: أن نمط الأسرة يؤثر على الجانب العاطفى للطفل وتقدم الطفل فى المدرسة، وكشفت نتائج الدراسة أن نمط كل عائلة يؤثر على المشاكل السلوكية للأطفال، كما كشفت نتائج الدراسة أن أهم المشاكل السلوكية التى تترتب على التفكك الأسرى هي: السرقة والعناد والخجل، وكشفت نتائج الدراسة تأثير نوع العائلة سواء كانت صغيرة أو كبيرة لها تأثير فى المشاكل السلوكية للأطفال، حيث أن الأسر صغيرة الحجم أقل عرضه للتصدع الأسرى مقارنة بالأسر الكبيرة.

٢٠.دراسة عبدالفتاح، فاطمة وفيق محمد، بعنوان "ما وراء التحليل للعلاقه بين العنف المدرسى والتفكك الاسرى فى البيئه العربيه" (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى الوقوف على العنف المدرسى وعلاقتة بالتفكك الاسرى فى البيئة العربية وذلك باستخدام ما وراء التحليل Meta-Analysis الذى يبحث عن تضمينات عامة للدراسات المستقلة التى تبحث فى ظاهرة ما، تتكون عينة الدراسة الحالية من مجموعة من الدراسات التى تتناول العلاقة بين التفكك الأسرى والعنف المدرسى فى البيئة العربية، وتكونت عينة الدراسة الميدانية تتكون من مجموعة من طلاب المرحلة الإبتدائية عددهم ٥٠ طالبا (٢٥ ذكور- ٢٥ إناث)، وكشفت نتائج الدراسة أن حجم الأثر للعلاقة بين العنف المدرسى والتفكك الأسرى فى البيئة العربية هو ٠,٢٥ وهو ذات دلالة احصائية، ويوجد عوامل أخرى تؤثر فى العنف المدرسى غير الأسرة ومشكلاتها فى الطالب ولكن أثر هذه العلاقة يكون البداية للعنف والنبتة الأساسية وباقى العوامل المؤثرة مثل العنف الموجه من الاعلام (أفلام العنف والأثارة والالعاب والبرامج القتالية) وجماعة الأصدقاء والعنف الموجه من الشارع وأخلاقياته وصولا بالطالب إلى شدة العنف الذى يظهر فى العنف المدرسى، وأن حجم الأثر فى المرحلة الابتدائية على مستوى الذكور والأناث هو ٠,٢٣ وذلك يدل على وجود علاقة بين العنف المدرسى والتفكك الأسرى يتأثر بها طلاب المرحلة الابتدائية.

٢١.دراسة غلوم، أحمد فولاذ على، بعنوان "فاعلية برنامج إرشادى فى الحد من المشكلات السلوكية للمراهقين من الأسر بدولة الكويت" (٢٠١١) تهدف الدراسة إلى التأكد من فعالية برنامج إرشادى فى الحد من المشكلات السلوكية، والسلوك العدوانى والنشاط الحركى الزائد للمراهقين الذين تصدر عنهم بعض المشكلات السلوكية وفقا لتقارير معلميهم والذين ينحدرون من أسر مفككة، والتأكد من فعالية هذا الأسلوب بعد انتهاء البرنامج وخلال فترة المتابعة، وذلك فى تحقيق الهدف المنشود، ومن أهم نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات السلوك العدوانى فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولى، كم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية الأولى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات السلوك العدوانى فى القياسين البعدى والتتبعى بعد شهران وذلك للمجموعة التجريبية الأولى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات النشاط الحركى الزائد فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية.

٢٢.دراسة Stephanie Stadelmann، بعنوان "تأثير انفصال الأبوين على مشاكل الأطفال السلوكية والعاطفية" (٢٠١٠) تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير انفصال الأبوين على مشاكل الأطفال السلوكية والعاطفية، وهل تختلف باختلاف مستوى النزاع الأسرى بالتطبيق على عينة قوامها ١٨٧ طفل فى سن ٥ و٦، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الانفصال الأسرى والصراع الأسرى يرتبط بمشاكل الأطفال السلوكية والعاطفية ويظهر بدرجة كبيرة لدى الأسر المفصلة بالمقارنة بالأسر التى بها صراع بين الأبوين، كما كشفت نتائج الدراسة عن أن المشاكل السلوكية تمثلت بدرجة كبيرة فى النشاط الزائد والرغبة فى اللعب باستمرار وعدم الاستماع لتعليمات المعلمة داخل الفصل الدراسى، كما كشفت النتائج عن استخدام المعلمات لأسلوب السرد كطريق ممكن للوصول إلى أفكار ومشاعر الأطفال الصغار الذين يواجهون الانفصال الأسري.

٢٣.دراسة على، قيس محمد، محاسن احمد البياتى، بعنوان "حرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائى لدى العراقيين" (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الحرمان العاطفي، وقياس مستوى السلوك العدائى لدى طلبة المرحلة الإعدادية، فضلا عن التعرف على العلاقة بين درجة الحرمان العاطفى والسلوك العدائي، والكشف عن الفرق فى معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس. شمل البحث عينة مكونة من ١٨٧ طالبا وطالبة من طلبة الصفين الرابع والخامس الإعدادي، استخدمت الباحثة أداتين جاهزتين الأولى لقياس الحرمان من عاطفة الأبوين والثانية لقياس السلوك العدائي، واستخدمت الباحثة الاختبار التائى لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون للتوصل للنتائج التى أشارت إلى أن أفراد عينة البحث كانوا يشعرون بدرجة متوسطة بالحرمان من عاطفة الأبوين، كما بينت النتائج انتشار السلوك العدائى بدرجة متوسطة، وأظهرت ارتباط متغيرى البحث ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فرق ذى دلالة إحصائية فى معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. أظهرت الدراسات السابقة اهتمام الباحثين فى شتى الأوساط العلمية والاكاديمية بالتفكك الأسرى، لما يرتبط به من انهيار لبناء الأسرة وتهديدها وعدم استقرارها، وحدوث تغير فى منظومة القيم والاتجاه نحو الزواج وأنماط اضافية أدت إلى ظهور أنماط جديدة من العلاقات الأسرية، الأمر الذى ترتب عليه حدوث تغيرات فى الاتجاه نحو انفصال الزوجين، حيث أصبح مفهوم الانفصال لا يشكل عائقا أمام كثير من النساء فى معظم المجتمعات الآن، وأشارت الدراسات السابقة أن التفكك الأسرى إحدى أهم المشكلات الاجتماعية، وتكمن خطورة هذا الموضوع ليس فقط فى تأثيره المباشر على الكيان الأسرى فحسب، بل على البناء الإجتماعى ككل، فكثيرا ما ينظر الباحثون إلى تفكك الأسرة بإعتباره أمرا متصلا بالتفكك فى المجتمع الكبير؛ وذلك إنطلاقا من أن العلاقات الأسرية وموضوعات الزواج والأسرة ذات طبيعة ديناميكية تتأثر بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية المستمرة بالمجتمع.

٢. أظهرت الدراسات السابقة أن المشكلات السلوكية تمثل انعكاسا للسلوك المضاد الذى يمثل أو يعكس بدوره خرقا لقاعدة اجتماعية ما، أو لأفعال معينة توجه ضد الآخرين فى سبيل إلحاق الأذى بهم، ويتحول ذلك السلوك إلى اضطراب عندما يصل إلى مستوى مرتفع أو حاد من اختلال الأداء الوظيفى اليومى للطفل فى المدرسة، ويتم الحكم على ذلك السلوك بأنه لا يقبل الترويض وذلك من قبل الآخرين ذوى الأهمية بالنسبة للطفل.

٣. اختلفت الموضوعات التى عالجها محور الدراسات المتعلقة بالتفكك الأسرى، فتناولت هذه الدراسات علاقة التفكك الأسرى بالموضوعات التالية: العلاقة بين الأشقاء دراسة Tarek Mostafa& et.al (2018)، الأداء المدرسى دراسة Simon Nusinovic (2018)، تحسين الرضا الزواجى دراسة ناهد السيد محمد محمد البرلسى (٢٠١٧)، التكيف الدراسي دراسة O. G. Kemjika& Mrs. Obikoya (2017)، السعادة دراسة سالمة أحمد حسين (٢٠١٧)، الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسرى دراسة هند عبدالصمد خالد (٢٠١٦)، الاضطرابات النفسية دراسة إيمان عبدالله محمد (٢٠١٦)، الاسترداد النفسى دراسة دينا طارق فاروق عبداللطيف (٢٠١٤)، ثقافة العولمة دراسة إبراهيم على إبراهيم علي (٢٠١٣)، الاغتراب النفسي دراسة دبلة خولة (٢٠٠٨).

٤. اختلفت الموضوعات التى عالجها محور الدراسات المتعلقة بالمشكلات السلوكية، فتناولت هذه الدراسات المشكلات السلوكية التالية: العنف المنزلي دراسة Phillip G Kanchiputu, Marisen Mwale (2018)، احتساء الكحوليات دراسة Kaiip, Jennifer M& et.al (2018)، المعاملة القاسية من الوالدين دراسة Leyla Ismayilova& Leyla Karimli (2018)، حياة الأطفال دراسة Michael E. Lamb (2018)، سلوك التنمر دراسة محمد سمير بكر الصديق أحمد (٢٠١٨)، أساليب المعاملة الوالدية دراسة أمنية ربيع محمد عبدالغنى (٢٠١٨)، تحسين التوافق الاجتماعى دراسة نور الدين مصطفى عيسى الغرياني (٢٠١٨)، أنماط الأسرة والسلوك الانتحاري دراسة Katarzyna Sitnik Warchulska, Bernadetta Izydorczyk (2018)، الآثار السلوكية للطلاق دراسة Wanda M. Williams Owens (2017)، التوجيه الانتقائي دراسة زينب أحمد طه أحمد، (٢٠١٧)، صعوبات التعلم دراسة ريهام محمد زيدان عبدالعاطى (٢٠١٦)، الاساءة لأطفال ما قبل المدرسة دراسة مريم عزت شفيق تادروس (٢٠١٦)، العنف المنزلي دراسة Devaney, J. (2015)، الانحرافات السلوكية دراسة ايمان شعبان حسن عبدالجواد (٢٠١٤)، الإضطرابات السلوكية دراسة امانى رمضان مصطفى منصور على (٢٠١٤)، العنف المدرسي دراسة فاطمة وفيق محمد عبدالفتاح (٢٠١٢)، النشاط الحركي دراسة أحمد فولاذ على غلوم (٢٠١١)، عاطفة الأبوين دراسة قيس محمد علي، محاسن احمد البياتي (٢٠٠٩).

٥. اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح، واستخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبى مثل دراسة ناهد السيد محمد محمد البرلسى (٢٠١٧)، دراسة سالمة أحمد حسين (٢٠١٧)، ومنها ما اعتمد على منهج دراسة الحالة، دراسة إبراهيم على إبراهيم علي (٢٠١٣).

٦. اختلفت العينات التى تم استخدامها فى الدراسات السابقة، فمنها ما استخدم العينات الاحتمالية مثل: العينة العشوائية البسيطة دراسة Tarek Mostafa& et.al (2018)، العينة متعددة المراحل دراسة O. G. Kemjika& Mrs. Obikoya (2017) ومنها ما استخدم العينات غير الاحتمالية مثل: العينة المتاحة دراسة Martin Kreidl& et.al (2017) العينة العمدية دراسة إيمان عبدالله محمد (٢٠١٦).

٧. اختلفت الأدوات المستخدمة فى جمع البيانات، فاعتمدت معظم الأبحاث على أداة الاستبيان للحصول على المعلومات، ومنها ما اعتمد على الاستبيان والمقابلات الشفوية ومجموعات المناقشة المركزة دراسة Phillip G Kanchiputu, Marisen Mwale (2018)، المقابلة الإكلينيكية الحرة، والمقابلة الإكلينيكية نصف الموجهة دراسة دبلة خولة (٢٠٠٨)، الاستبيان الإلكترونى دراسة Tarek Mostafa& et.al (2018).

٨. اختلفت المجتمعات التى أجريت عليها الدراسات السابقة، فتنوعت الدراسات ما بين دراسات أجنبية تناولت المجتمعات التالية: الولايات المتحدة الأمريكية دراسة O. G. Kemjika& Mrs. Obikoya, (2017) بنجلاديش دراسة Shirina Aktar (2013)، ملاوي دراسة Phillip G Kanchiputu, Marisen Mwale (2018)، جنوب أفريقيا دراسة Leyla Ismayilova& Leyla Karimli (2018)، بولندا دراسة Katarzyna Sitnik- Warchulska, Bernadetta Izydorczyk (2018)، اليونان دراسة Thomas Babalis& et.al (2014)، ومنها ما أجرى على مجتمعات عربية مثل: جمهورية مصر العربية دراسة ناهد السيد محمد محمد البرلسى (٢٠١٧)، الجزائر دراسة دبلة خولة (٢٠٠٨)، دولة الكويت دراسة أحمد فولاذ على غلوم (٢٠١١)، العراق دراسة قيس محمد علي، ومحاسن احمد البياتي (٢٠٠٩).

٩. اختلفت الفئات التى تم تطبيق الدراسات السابقة عليها، فمنها ما تم تطبيقه على فئات الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال أنفسهم وتم تطبيق المنهج التجريبى عليهم لصعوبة استخدام أداة الاستبيان على هذه الفئة، وإن كان هناك بعض الدراسات استخدمت أداة الاستبيان دراسة Tarek Mostafa& et.al (2018)، المعلمون دراسة Simon Nusinovic (2018)، الأمهات دراسة ناهد السيد محمد محمد البرلسى (٢٠١٧)، المراهقون دراسة O. G. Kemjika& Mrs. Obikoya (2017)؛ وذلك نظرا لتشابه الصفات بين مرحلة الطفولة والمراهقة، الأسرة دراسة هند عبدالصمد خالد (٢٠١٦)، الأخصائيات الاجتماعيات دراسة Leyla Ismayilova& Leyla Karimli (2018).

١٠. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تعميق مشكلة الدراسة ومكنتها من تحديد أهداف الدراسة بدقة، فمن خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة تمكنت من تحديد النقاط المهمة التى يمكن تناولها والتركيز عليها وكيفية صياغة فروض وتساؤلات دراسته بشكل جيد، واتضح للباحثة أهم المتغيرات والعلاقات التى يمكن أن تدعم دراستها وتضيف إليها الجديد، ومكنتها من تحديد الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع دراستها، واستفادت الباحثة أيضا من الدراسات السابقة فى تصميم صحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة من حيث تحديد أهم النقاط التى يجب أن تتناولها الصحيفة والتركيز عليها، كذلك تحديد نوع العينة وحجمها، وأفادت الدراسات السابقة الباحثة فى التعليق على نتائج الدراسة من خلال ربطها بنتائج الدراسات السابقة سواء التى اتفقت أو اختلفت معها والتى ساعدت الباحثة على توضيح وتفسير نتائج دراستها.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مظاهر التفكك الأسرى لأطفال الروضة وأسبابه لدى أطفال الروضة فى المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.
٢. الكشف عن نتائج التفكك الأسرى لأطفال الروضة وأسبابه لدى أطفال الروضة فى المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.
٣. الوقوف على علاقة التفكك الأسرى بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة فى المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.
٤. رصد لأهم المشاكل السلوكية لدى أطفال الروضة فى المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.
٥. الكشف عن أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال فى الأسر الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.
٦. التعرف على الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مظاهر التفكك الأسرى لأطفال الروضة وأسبابه لدى أطفال الروضة فى المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟
٢. ما نتائج التفكك الأسرى لأطفال الروضة وأسبابه لدى أطفال الروضة فى المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟
٣. ما علاقة التفكك الأسرى بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة فى المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟
٤. ما أهم المشاكل السلوكية لدى أطفال الروضة فى المدارس الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟
٥. ما أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال فى الأسر والناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟
٦. ما الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة؟

مفاهيم الدراسة:

- التفكك الأسري: يشير مفهوم التفكك الاسرى إلى اختلال السلوك فى الأسرة، وانهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الادوار الاجتماعية لأفراد الاسرة. والأسرة المنهارة ماديا هى الأسرة التى ينقصها أحد الوالدين أو كلاهما بسبب الوفاة أو الطلاق أو الهجر، ينهار بذلك أحد أركانها الأساسية، وعليه يمكن التمييز بين نوعين من التفكك وهما: التفكك الجزئى والتفكك الكلي.
  ١. التفكك الجزئي: تبدو مظاهره فى الانفصال المؤقت والهجر المتقطع، بمعنى أن الزوج والزوجة قد يعاودان الحياة الأسرية، ويستأنفان علاقتهما المتبادلة فى فترات إصلاح.
  ٢. التفكك الكلي: وتبدو مظاهره فى إنهاء العلاقات الزوجية بالطلاق، أو تدمير وفناء حياة الأسرة بالموت أو انتحار أحد الزوجين أو كلاهما (عباس، فخرى صبرى، ٢٠١٢، ص٢٦١). وتقصد به الباحثة فقدان أحد الوالدين أو كليهما أو الهجر أو الطلاق أو العنف المنزلى المستمر... الخ.
- المشكلات السلوكية: تمثل المشكلات السلوكية انعكاسا للسلوك المضاد الذى يمثل أو يعكس بدوره خرقا لقاعدة اجتماعية ما، أو لأفعال معينة توجه ضد الآخرين فى سبيل إلحاق الأذى بهم أو النشاط الحركى الزائد، أو يعكس كلا الأمرين معا؛ ويتحول ذلك السلوك إلى اضطراب عندما يصل إلى مستوى مرتفع أو حاد من اختلال الأداء الوظيفى اليومى للطفل سواء فى المنزل أو المدرسة، ويتم الحكم على ذلك السلوك بأنه لا يقبل الترويض وذلك من قبل الآخرين ذوى الأهمية بالنسبة للطفل (أيديو، ليلى، ٢٠١٤، ص٥٠- ٥١).
- السلوك العدواني: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: شعور داخلى بالغضب والاستياء، ويعبر عنه ظاهريا فى صورة فعل، أو سلوك غير سوى فى درجة شدته وتكراره، ويتم توجيهه نحو الذات، أو الأشياء، أو الآخرين.
- الخوف: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: إشارة تهدف إلى الحفاظ على الذات، وذلك بتعبئة الإمكانيات الفسيولوجية إزاء خطر معين يظهر فى أشكال متعددة، ودرجات تتراوح بين الحذر والهلع والرعب الذى يبدو على وجه الطفل.
- العناد: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: نمط من السلبية العدوانية، والسلوك الشاذ يلاحظه الآباء والمربون على أبنائهم حين يبدون معارضتهم فى سن مبكرة فلا يجيبون، ويكثرون استخدام (لا) فى معاملتهم البالغين المحيطين بهم.
- السرقة: هى امتلاك حاجات الآخرين دون علمهم لسد نقص ما يعانيه الطفل وهذا النقص قد يكون مادى أو معنوي.
- الخجل: استجابات وردود أفعال لا إرادية نتيجة لفكرة الفرد عن نفسه، ولتعرضه لمواقف اجتماعية قد يصاحبها ردود أفعال فسيولوجية، وانسحاب، وعدم الشعور بالراحة، والقلق والارتباك، فيفقد الثقة بنفسه ويصبح مشلول الإرادة والتفكير (الغريانى، نور الدين مصطفى عيسى، ص١٥٥).
- طفل الروضة: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: هو ذلك الطفل الذى لم يلتحق بالصف الأول الابتدائي، ولكنه على مشارف الالتحاق به، وبالتالى تختلف التعريفات حول الحد الأقصى لسن طفل الروضة تبعا لسن الإلزام فى كل دولة. وتقصد به الباحثة الطفل الذى يلتحق بروضة رسمية أو غير رسمية قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية، وذلك فى سن (٤- ٦) سنوات من عمر الطفل.
- معلمات الروضة: ويقصد بهن عينة من المعلمات ممن يدرسن أطفال الروضة فى مرحلة رياض الأطفال، فى دولة الكويت.
- الأخصائيات الاجتماعيات: وتقصد بهن الباحثة عينة من الأخصائيات الاجتماعيات ممن يشرفن على أطفال الروضة فى مرحلة رياض الأطفال، فى دولة الكويت.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج البحث الذى يعد من المناهج الأساسية المناسبة للدراسات الميدانية، وإحدى طرق البحث العلمى الرئيسية التى تندرج تحت تقسيمات المنهج الوصفي، والتى تتكيف طبيعتها وفقا لمجال البحث وتخصصه. والمسح الوصفى يستهدف الحصول على الحقائق والمعلومات التى تساعد على فهم الظاهرة، والأسباب الدافعة إلى ظهورها؛ للوصول إلى إصدار الإحكام وتقديم الحلول (شعبان، عبدربه علي، ٢٠١٠، ص٤٣)، وكذلك إمكانية اختبار العديد من الفروض العلمية الخاصة بالعلاقة بين متغيرات الدراسة. (عمر، السيد احمد مصطفي، ١٩٩٤، ص٦٥)

وقد قامت الباحثة بإجراء مسح لعينة من الأخصائيات الاجتماعيات والمعلمات فى المدارس الكويتية للتعرف على الخصائص الأساسية لهم، وتوصيف تعاملهم مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة فى المدارس الكويتية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل فى المجتمع الذى يكون محل دراسة من طرف الباحث، فالمجتمع هو كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة (الأغا، إحسان، ٢٠٠٢، ص٧٣).

تم اختيار ستة محافظات من المجتمع الكويتي (وهى محافظات دولة الكويت) لإجراء الدراسة الميدانية، وتم التطبيق على جميع الفئات السكانية من المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى المدارس الكويتية فى مرحلة رياض الأطفال.

ويتحدد مجتمع الدراسة فى المعلمات والأخصائيات الاجتماعيات فى مدارس رياض الأطفال بدولة الكويت.

عينة الدراسة:

أجرت الباحثة دراستها علي عينة عمدية من المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى المدارس الكويتية فى مرحلة رياض الأطفال إطار العينات غير الإحتمالية، وعلى الرغم من كونها نمطا من أنماط السحب العمدى للعينة إلا أنها تسمح للباحثة بحرية الوصول إلى عينة الدراسة من المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات، وتمثيل خصائصهم الديموجرافية بدقة بالغة وتقترب هذه العينة فى تمثيل سمات مجتمع الدراسة من العينات الاحتمالية (صابر، فاطمة عوض، خفاجة، ميرفت على، ٢٠٠٢، صص١٢١- ١٣٧)، وقوام هذه العينة ٢٠٠ مفردة من جميع المدارس، وذلك باعتبارها مناطق متباينة نظرا لاختلاف البيئة ونمط المعيشة في كل منها، مما يسمح بالتبعية فى اختلاف وتباين فى التعرف على طبيعة المشاكل السلوكية لأطفال الروضة. وقد رأت الباحثة أن يكون مجتمع عينة الجمهور من المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات بحيث:

١. يتوفر لديهم الوعى والقدرة على استيعاب وفهم الأسئلة التى تتضمنها استمارة الاستبيان، وكذلك يتوافر لديهم المعرفة بالمشكلات السلوكية للأطفال فى دولة الكويت، بما يجعلهم قادرين على فهم الاستمارة.
٢. التنوع من حيث النوع ما بين المعلمات والأخصائيات الاجتماعيات.
٣. التمثيل النسبى لعدد المفردات بحسب المدارس فى كل محافظة من محافظات الدراسة.

ويوضح الجدول التالى خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) توزيع المبحوثين طبقا للخصائص الديموغرافية

المتغير	الفئات	ن= ٤٠٠	
		ك	%
نوع الوظيفة	معلمة	١٣٧	٦٨,٥٠
	أخصائية اجتماعية	٦٣	٣١,٥٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٧١	٣٥,٥٠
	من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٥٣	٢٦,٥٠
	من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة	٤١	٢٠,٥٠
	من ٢٠ سنوات لأقل من ٣٠ سنة	٢٠	١٠,٠٠
	٣٠ سنة فأكثر	١٥	٧,٥٠
المستوى التعليمي	بكالوريوس	١٧٢	٨٦,٠٠
	دبلوم	٨	٤,٠٠
	ماجستير	١٧	٨,٥٠
	دكتوراه	٣	١,٥٠
محل الإقامة	محافظة العاصمة	٤٩	٢٤,٥٠
	محافظة الجهراء	٤٣	٢١,٥٠
	محافظة الفروانية	٣٢	١٦,٠٠
	محافظة حولي	٢٢	١١,٠٠
	محافظة مبارك الكبير	٣٠	١٥,٠٠
	محافظة الأحمدي	٢٤	١٢,٠٠

تشير نتائج الجدول إلى عدة نتائج، من أهمها:

- بالنسبة لنوع الوظيفة: يتوزع المبحوثون طبقا للنوع إلى: معلمات بنسبة ٦٨,٠٠%، أخصائيات اجتماعيات بنسبة ٣١,٠٠%.
- بالنسبة لسنوات الخبرة: يتوزع المبحوثون طبقا لسنوات الخبرة إلى: أقل من ٥ سنوات بنسبة ٣٥,٠٠%، من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات بنسبة ٢٦,٥٠%، من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة بنسبة ٢٠,٥٠%، من ٢٠ سنوات لأقل من ٣٠ سنة بنسبة ١٠,٠٠%، ٣٠ سنة فأكثر بنسبة ٧,٥٠%.
- بالنسبة للمستوى التعليمي: يتوزع المبحوثون طبقا للمستوى التعليمي إلى: بكالوريوس بنسبة ٨٦,٠٠%، دبلوم بنسبة ٤,٠٠%، ماجستير بنسبة ٨,٥٠%، دكتوراه بنسبة ١,٥٠%.
- بالنسبة لمحل الإقامة: يتوزع المبحوثون طبقا لمحل الإقامة إلى: العاصمة بنسبة ٢٤,٥٠%، محافظة الجهراء بنسبة ٢١,٥٠%، محافظة الفروانية بنسبة ١٦,٠٠%، محافظة حولي بنسبة ١١,٠٠%، محافظة مبارك الكبير بنسبة ١٥%، محافظة مبارك الكبير بنسبة ١٢%.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الميدانية على استمارة الاستقصاء بالمقابلة In Person Survey فى جمع البيانات من عينة الدراسة لضمان الإجابة على جميع الأسئلة بشكل سليم بما لا يخل بالعمليات الإحصائية واستخلاص النتائج.

ويعد الاستقصاء Questionnaire أحد الأساليب الأساسية التى تستخدم فى جمع بيانات أولية أو أساسية، أو مباشرة من العينة المختارة، أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدما وذلك بهدف التعرف إلى حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين، واتجاهاتهم أو الدوافع، والعوامل، والمؤثرات التى تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة، فهو من أكثر طرق جمع البيانات الأولية شيوعا فى العلوم الاجتماعية، وفى الدراسات الإعلامية نظرا لتنوعه وتعدد أشكاله مما يخدم أغراضا مختلفة فى البحوث المختلفة (حسين، سمير، ١٩٩٥، ص١٣١).

ومر إعداد صحيفة الاستقصاء بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد أهداف الدراسة الميدانية، وتحديد البيانات المطلوب جمعها، وإعداد الصحيفة فى صورتها الأولية، ومراجعتها منهجيا وعلميا، وإجراء الاختبار القبلى للتعرف إلى صعوبات العمل الميداني، ومعدل الإستجابة من المبحوثين، وإغلاق الأسئلة المفتوحة. (حسين، سمير، ٢٠٠٦، ص٢٠٦)

وقد راعت الباحثة عند تصميم الاستمارة ما يلي:

١. وضوح الأسئلة من خلال صياغتها بشكل مفهوم ومناسب لعينة الدراسة.
٢. التنويع بين الأسئلة لتشمل السؤال المفتوح، المغلق، والمفتوح المغلق.
٣. تم ترتيب الأسئلة بطريقة منهجية، بحيث ساعدت المبحوث على سهوله الإجابة والتفكير المترابط أثناء الإجابة.

إجراءات الصدق والثبات:

١. صدق الأداة: تم التأكد من صدق صحيفة الاستقصاء (الصدق الظاهرى) Face Validity من خلال عرضها على عدد من الخبراء والمختصين فى مجال الإعلام وتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على ملاحظاتهم* حيث تم الاعتماد على الصدق الظاهر الذى تم فيه تقييم أداة القياس باستخدام محكمين لديهم خبرة بالموضوع ينظرون إلى العبارات أو الأسئلة ويقررون إذا ما كانوا يعتقدون أنها سوف تقيس الظاهرة أو المتغير محل الدراسة. (الوفائى، محمد، ١٩٨٩، ص١٢)
٢. وقامت الباحثة بمراعاة صدق المحتوى (صدق المضمون) Content Validity: وهو ما يسمى بالصدق المنطقى Logical Validity، ويستهدف التأكد من أن أداة جمع البيانات تتضمن كافة الجوانب والمتغيرات، والأبعاد الخاصة بالمشكلة البحثية، ومدى شمولها لموضوع الدراسة وتمثيلها له، بحيث إن القياس المتكرر باستخدام نفس الأداة على عينة الدراسة يجب أن يعطى نفس النتائج (Wimmer, R. D.& Dominick, J. R, 2019, p178)، ولقد حاولت الباحثة مراعاة الجانب الخاص بصدق المحتوى فى صياغة أسئلة صحيفة الاستبيان، بحيث تغطى جميع أبعاد المشكلة البحثية والمتغيرات التى تشتمل عليها تساؤلات وفروض الدراسة.

كما تم إجراء اختبار قبلى لاستمارة الاستقصاء Pre- Test على عينة جزئية من المبحوثين بنسبة ١٠%؛ للتعرف على جوانب القصور فى الاستمارة قبل تطبيق الدراسة الميدانية.

٣. ثبات الأداة: تسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين من حيث التوصل إلى نتائج متقاربة عند تطبيق نفس الاستمارة على نفس المبحوثين (العمرى، حمد بن سعيد، ٢٠١٦)، ص٥٢- ٥٦.

وللتأكد من ثبات صحيفة الاستبيان Reliability of Questionnaire، قامت الباحثة باتباع أسلوب إعادة الاختبار أو القياس Test- Retest، وذلك من خلال إعادة تطبيق ١٠% من إجمالى عدد الاستمارات (٢٠ استمارة) على نفس المبحوثين بعد مرور ١٥ يوم من إجراء التطبيق الأول، وحساب نسبة الثبات، حيث قامت الباحثة بحساب نسبة المبحوثين الذين اتفقت إجاباتهم عند إعادة التطبيق مع إجاباتهم عند التطبيق الأول للاختبار، وذلك بالنسبة لكل سؤال فى الاستمارة، ثم تم جمع هذه النسب وقسمتها على عدد الأسئلة المتضمنة فى الاستمارة، فكانت نسبة الثبات تساوى ٨٨% تقريبا، وهو ما اعتبرته الباحثة مستوى ملائما من الثبات؛ إذ تشير هذه النسبة إلى مستوى مقبول من الاستقرار فى الشكل العام للبيانات التى تم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان.

الأساليب الإحصائية:

لجأ الباحثان لاستخدام العديد من الأساليب الإحصائية، وهذه الأساليب هي:

- التوزيع التكراري: وهو عبارة عن جداول تلخص البيانات الأولية لعينة الدراسة ويحدد على ضوئها العدد والنسبة لكل فئة، كذلك تم استخدامه لمعرفة تكرار كل عبارة فى الاستبيان.
- مقاييس النزعة المركزية: تم استخدام الوسط الحسابى الموزون Mean Weighted والذى بناء عليه تم ترتيب عناصر كل محور من محاور الاستبيان لبيان أهمية هذه العناصر.

* أسماء السادة المحكمين:
د.علام حمدان، استاذ بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين.
د.محمود جمال، أستاذ الإعلام المشارك بجامعة بني سويف بجمهورية مصر العربية.
د. كاظم مؤنس، أستاذ الإعلام المشارك بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين.

- مقاييس التشتت: تم استخدام الانحراف المعياري Deviation Standard لدراسة مدى اختلاف البيانات اختبار (ت) T- Test للمجموعات المستقلة: لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابين لمجموعتين من المبحوثين فى إحدى المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.
- وقد استخدم الباحثان فى الدراسة مقياس ليكرت الخماسى بدرجاته: (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة)، وتم الاعتماد عليه فى تقييم عبارات كل محور بناء على قيمة الوسط الحسابى والانحراف المعياري، فإذا كانت قيمة الوسط الحسابى تتراوح من ١ إلى ١,٧٩ فيعنى أن العبارة تميل إلى "غير موافق بشدة"، أما إذا كانت قيمة الوسط الحسابى تتراوح بين ١,٨٠ إلى ٢,٥٩ فيعنى أن العبارة تميل إلى "غير موافق"، أما إذا كانت قيمة الوسط الحسابى تتراوح بين ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩ فيعنى أن العبارة تميل إلى "محايد"، أما إذا كانت قيمة الوسط الحسابى تتراوح بين ٣,٤٠ إلى ٤,١٩ فيعنى أن العبارة تميل إلى "موافق"، أما إذا كانت قيمة الوسط الحسابى تتراوح بين ٤,٢٠ إلى ٥ فيعنى أن العبارة تميل إلى "موافق بشدة".

نتائج الدراسة الميدانية:

- المحور الأول: مظاهر التفكك الأسرى لأطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٢) توزيع المبحوثات طبقا لمظاهر التفكك الأسرى لأطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الإهمال التام أو الجزئى من قبل الوالدين أو كليهما	٣٠	١٥	٧٩	٣٩,٥	٨٧	٤٣,٥	٢,٢٩
عدم الشعور بالقدوة الصالحة من قبل الوالدين أو كليهما	٢٧	١٣,٥	٨١	٤٠,٥	٩٠	٤٥	٢,١٨
عدم متابعة الحالة الدراسية للطالب فى المدرسة	٢٧	١٣,٥	٩٥	٤٧,٥	٧٨	٣٩	٢,١٣
قلة الإنفاق المادى على الطفل	٨٥	٤٢,٥	٦٧	٣٣,٥	٧٤	٣٧	٢,٠١
قلة التشجيع على التفوق العلمى فى المدرسة	٨٨	٤٤	٦٢	٣١	٧٥	٣٧,٥	١,٩٩
إساءة زواج الأب أو الأم للطفل	٨٧	٤٣,٥	٨٩	٤٤,٥	٤٩	٢٤,٥	١,٨٥
رؤية المشاجرات الدائمة بين الوالدين	١٠٠	٥٠	٦٦	٣٣	٥٨	٢٩	١,٨١
الضرب أو الإساءة من قبل الإخوة فى الأسرة	٩٠	٤٥	٨٦	٤٣	٤٩	٢٤,٥	١,٧٩

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان آراء المبحوثات طبقا لمظاهر التفكك الأسرى لأطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: الإهمال التام أو الجزئى من قبل الوالدين أو كليهما بمتوسط حسابى ٢,٢٩، عدم الشعور بالقدوة الصالحة من قبل الوالدين أو كليهما بمتوسط حسابى ٢,١٨، عدم متابعة الحالة الدراسية للطالب فى المدرسة بمتوسط حسابي ٢,١٣، قلة الإنفاق المادى على الطفل بمتوسط حسابي ٢,٠١، قلة التشجيع على التفوق العلمى فى المدرسة بمتوسط حسابى ١,٩٩، إساءة زواج الأب أو الأم للطفل بمتوسط حسابى ١,٨٥، رؤية المشاجرات الدائمة بين الوالدين بمتوسط حسابى ١,٨١، الضرب أو الإساءة من قبل الإخوة فى الأسرة بمتوسط حسابى ١,٧٩. تظهر النتائج السابقة أهمية رعاية الأسرة لأطفالها ومتابعة كل الأمور الدراسية الخاصة بهم والإنفاق على الأسرة حتى يمكن تشكيل أسرة تساعد فى بناء المجتمع وكيانه بعيدا عن أية إساءة قد تساعد فى حدوث اضطرابات سلوكية لدى الأطفال.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو مظاهر التفكك الأسرى لدى الأطفال فى مدارس رياض الأطفال فى الكويت والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى مظاهر التفكك الأسرى لدى أطفال الروضة، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى مظاهر التفكك الأسرى لدى الأطفال فى مدارس رياض الأطفال فى الكويت والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٣,٦٨	٢,٤١	١٢,٢٥	٢,١٦	٢,٤٧	٠,٠٠٣

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٣,٦٨ ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات ١٢,٢٥ فى مظاهر التفكك الأسرى والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق كانت لصالح المعلمات، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٤٧ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٣ وهذا يدل على أن المعلمات لديهن إدراك أكثر بمظاهر التفكك الأسرى لدى أطفال الروضة بالمقارنة بالمعلمات.

- المحور الثاني أسباب التفكك الأسري:

جدول (٤) توزيع المبحوثات طبقا لأسباب التفكك الأسرى لأطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
العنف بين الزوجين	٨١	٤٠,٥	١٠٧	٥٣,٥	٣٨	١٩	١,٧٨
التحلل من أداة المسئوليات الاجتماعية الخاصة بالزواج وتكوين الأسرة	١٠٣	٥١,٥	٦٨	٣٤	٥٤	٢٧	١,٧٥
الاهتمام بالأمور الفرعية مثل الاهتمام بالأصدقاء والصديقات وشبكات التواصل الاجتماعي	٩٢	٤٦	١٠٥	٥٢,٥	٢٨	١٤	١,٧٢
التدخل المباشر من أهل الزواج أو الزوجة فى أمور الحياة الزوجية	٩٢	٤٦	٩٨	٤٩	٣١	١٥,٥	١,٦٩
الشك والغيرة والعلاقات الزوجية الغير مبنية على اللغة والاحترام	١١٥	٥٧,٥	٥٤	٢٧	٥٦	٢٨	١,٦٥
اللامبالاة والاستهتار بأمور الحياة الزوجية	١٢٧	٦٣,٥	٥٦	٢٨	٤٢	٢١	١,٥٨
عدم النضوج الانفعالى أو النفسى أو العاطفى لدى أحد من الزوجين أو كليهما	١٤١	٧٠,٥	٣٤	١٧	٥١	٢٥,٥	١,٥٦
عدم وجود اتجاه واقعى نحو الزواج، وبالعكس من ذلك وجود اتجاه مثالى نحو الزواج أو توقع وضع مثالى أو خيالى من الزواج	١٢٦	٦٣	٥٨	٢٩	٤١	٢٠,٥	١,٥٥
ضعف إدراك مسؤوليات الزواج وواجباته	١٤٨	٧٤	٤٢	٢١	٣٥	١٧,٥	١,٥١
عدم الانسجام جراء وجود اختلافات فى مستوى الذكاء أو السن أو الدين أو القيم والمثل والعادات والتقاليد	١٣٤	٦٧	٧٣	٣٦,٥	١٨	٩	١,٥١
عدم وجود أهداف مشتركة لدى الطرفين فيما يتعلق بالأطفال أو كيفية إنفاق الأموال أو قضاء وقت الفراغ	١٣٥	٦٧,٥	٦٤	٣٢	٢٨	١٤	١,٤٩
وجود عوامل بيئية متناقضة كالتدخل أو التناقض القانونى أو ضعف الصحة أو قلة الدخل المالي	١٣٦	٦٨	٤٩	٢٤,٥	٤٠	٢٠	١,٤٨
تأسيس حياة أسرية مبكرا وبصورة غير مرغوب فيها ووجود التوتر والنزاع أو النبذ أو وجود صعوبة فى إعطاء الحب واستقباله	١٣٥	٦٧,٥	٥٣	٢٦,٥	٣٧	١٨,٥	١,٤٧

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان آراء المبحوثات طبقا لأسباب التفكك الأسرى لأطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

(بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: العنف بين الزوجين بمتوسط حسابى ١,٧٨، التحلل من أداة المسئوليات الاجتماعية الخاصة بالزواج وتكوين الأسرة بمتوسط حسابى ١,٧٥، الاهتمام بالأمور الفرعية مثل الاهتمام بالأصدقاء والصديقات وشبكات التواصل الاجتماعى بمتوسط حسابي ١,٧٢، التدخل المباشر من أهل الزواج أو الزوجة فى أمور الحياة الزوجية بمتوسط حسابي ١,٦٩، الشك والغيرة والعلاقات الزوجية الغير مبنية على اللغة والاحترام بمتوسط حسابى ١,٦٥، اللامبالاة والاستهتار بأمور الحياة الزوجية بمتوسط حسابى ١,٥٨، عدم النضوج الانفعالى أو النفسى أو العاطفى لدى أحد من الزوجين أو كليهما بمتوسط حسابى ١,٥٦، عدم وجود اتجاه واقعى نحو الزواج، وبالعكس من ذلك وجود اتجاه مثالى نحو الزواج أو توقع وضع مثالى أو خيالى من الزواج بمتوسط حسابى ١,٥٥، ضعف إدراك مسؤوليات الزواج وواجباته، عدم الانسجام جراء وجود اختلافات فى مستوى الذكاء أو السن أو الدين أو القيم والمثل والعادات والتقاليد بمتوسط حسابي ١,٥١ لكل منهما على حدة، الشك والغيرة والعلاقات الزوجية الغير مبنية على اللغة والاحترام بمتوسط حسابى ١,٦٥، عدم وجود أهداف مشتركة لدى الطرفين فيما يتعلق بالأطفال أو كيفية إنفاق الأموال أو قضاء وقت الفراغ بمتوسط حسابى ١,٤٩، وجود عوامل بيئية متناقضة كالتدخل أو التناقض القانونى أو ضعف الصحة أو قلة الدخل المالى بمتوسط حسابى ١,٤٨، تأسيس حياة أسرية مبكرا وبصورة غير مرغوب فيها ووجود التوتر والنزاع أو النبذ أو وجود صعوبة فى إعطاء الحب واستقباله بمتوسط حسابى ١,٤٧. وتظهر النتائج السابقة أن العنف بين الزوجين يأتى فى صدارة أسباب التفكك الأسرى، والناتج عن العديد من العوامل مثل التحلل من المسئوليات الاجتماعية الخاصة بالزواج وتكوين الأسرة، والاهتمام بالأمور الفرعية مثل الاهتمام بالأصدقاء والصديقات وشبكات التواصل الاجتماعى، والتدخل المباشر من أهل الزواج أو الزوجة فى أمور الحياة الزوجية، والشك والغيرة والعلاقات الزوجية الغير مبنية على اللغة والاحترام، اللامبالاة والاستهتار بأمور الحياة الزوجية وكلها من العوامل المؤثرة فى التفكك الأسري.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أسباب التفكك الأسرى لدى الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول فى مدارس رياض الأطفال فى الكويت، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى أسباب التفكك الأسرى لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة فى الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى أسباب التفكك الأسرى لدى الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول فى مدارس رياض الأطفال فى الكويت

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٢,٧١	٢,١٩	١٤,١٣	٢,٦٣	٣,٦١	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٣,٦٨ ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات ١٢,٢٥ فى أسباب التفكك الأسرى والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق كانت لصالح الأخصائيات الاجتماعيات، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٦١ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١؛ وهذا يدل على أن المعلمات لديهن إدراك أكثر بمظاهر التفكك الأسرى لدى أطفال الروضة بالمقارنة بالمعلمات.

- المحور الثالث نتائج التفكك الأسري:

جدول (٦) توزيع المبحوثات طبقا لنتائج التفكك الأسرى لأطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الإحساس بالعجز والشك والفشل	١٥٩	٧٩,٥	٢٢	١١	٤٤	٢٢	١,٤٥
زيادة المسؤولية والخوف من المستقبل	١٥٥	٧٧,٥	٤٣	٢١,٥	٢٨	١٤	١,٤٠
الإحساس الزائف بالحرية مع إحساس بالاكتئاب	١٣٥	٦٧,٥	٥٧	٢٨,٥	٢٩	١٤,٥	١,٣٢
الإحساس بالحرمان والضياع والخوف	١٥٧	٧٨,٥	٤٢	٢١	٢٧	١٣,٥	١,٣٠
فقدان الثقة بالآخرين	١٢	٦	٢٧	١٣,٥	١٦١	٨٠,٥	٢,٧٤
التفكك والحرمان وانهيار قواعد الأسرة	١٩	٩,٥	٥٢	٢٦	١٢٨	٦٤	٢,٥٤
الانحرافات السلوكية	٣٨	١٩	٥٢	٢٦	١٠٩	٥٤,٥	٢,٣٥
عدم الانتماء للأسرة	٥٧	٢٨,٥	٦٤	٣٢	٧٧	٣٨,٥	٢,١٠
الشعور بالنبذ داخل الأسرة	٥٨	٢٩	٦٨	٣٤	٧٣	٣٦,٥	٢,٠٧
فقدان الثقة بالنفس	٦١	٣٠,٥	٧٠	٣٥	٦٩	٣٤,٥	٢,٠٤

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان آراء المبحوثات طبقا لأسباب التفكك الأسرى لأطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: فقدان الثقة بالآخرين فقدان الثقة بالآخرين بمتوسط حسابى ٢,٧٤، التفكك والحرمان وانهيار قواعد الأسرة بمتوسط حسابى ٢,٥٤، الانحرافات السلوكية بمتوسط حسابي ٢,٣٥، عدم الانتماء للأسرة بمتوسط حسابي ٢,١٠، الشعور بالنبذ داخل الأسرة بمتوسط حسابى ٢,٠٧، فقدان الثقة بالنفس بمتوسط حسابى ٢,٠٤، الإحساس بالعجز والشك والفشل بمتوسط حسابى ١,٤٥، زيادة المسؤولية والخوف من المستقبل بمتوسط حسابى ١,٤٠، الإحساس الزائف بالحرية مع إحساس بالاكتئاب بمتوسط حسابي ١,٣٢، الإحساس بالحرمان والضياع والخوف بمتوسط حسابى ١,٣٠. وتظهر النتائج السابقة أن التفكك الأسرى ينتج عنه العديد من النتائج مثل فقدان الثقة بالآخرين وانهيار قواعد الأسرة وظهور العديد من الانحرافات السلوكية وعد الانتماء للأسرة، مما ينتج عنه جيلا من الأطفال المفكك أسريا ويساهم فى ظهور من الانحرافات السلوكية داخل المجتمع.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو نتائج التفكك الأسرى والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول لدى الأطفال فى مدارس رياض الأطفال فى الكويت، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى أسباب التفكك الأسرى لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج فى الجدول التالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى نتائج التفكك الأسرى لدى الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول فى مدارس رياض الأطفال فى الكويت

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٢,٧١	٢,١٩	١٤,١٣	٢,٦٣	٣,٦١	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٣,٦٨ ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات ١٢,٢٥ فى أسباب التفكك الأسرى والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق كانت لصالح الأخصائيات الاجتماعيات، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٦١ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١؛ وهذا يدل على أن المعلمات لديهن إدراك أكثر بمظاهر التفكك الأسرى لدى أطفال الروضة بالمقارنة بالأخصائيات الاجتماعيات.

- المحور الرابع التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٨) توزيع المبحوثات طبقا للتفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		علا أدري		غير موافق		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي
يقوم الطفل بضرب زملائه بدون أى سبب	٦١	٣٠,٥	٨٢	٤١	٥٧	٢٨,٥	٢,٠٢
يستخدم الطفل الأدوات الحادة فى التشاجر مع زملائه	٧١	٣٥,٥	٥٩	٢٩,٥	٦٩	٣٤,٥	٢,٠٠
يسب الطفل زملائه بدون أى سبب	١٢٤	٦٢	٥٩	٢٩,٥	١٧	٨,٥	٢,٥٣
يتفوه بألفاظ بذيئة عندما يفقد السيطرة على أعصابه	٥٨	٢٩	٥٦	٢٨	٨٥	٤٢,٥	١,٨٦
يسخر الطفل من زملائه فى الفصل	٥٣	٢٦,٥	٦٤	٣٢	٨٢	٤١	١,٨٥
يحدث الطفل شغبا بين الزملاء بين الحصص الدراسية	١٢١	٦٠,٥	٦٨	٣٤	١٠	٥	٢,٥٥
يهدد الطفل المعلم أو الأخصائى الاجتماعى أو زملائه بسبب وضعه الاجتماعي	١٢٤	٦٢	٥٩	٢٩,٥	١٦	٨	٢,٥٤
يؤذى زملائه حتى فى ممارسته للألعاب الرياضية	٤٦	٢٣	٥٦	٢٨	٩٧	٤٨,٥	١,٧٤
يقوم بتقطيع ملابس زملائه عندما يشتد الخلاف بينهما	٤٤	٢٢	٤٧	٢٣,٥	١٠٩	٥٤,٥	١,٦٧
لو شكى أحد زملائه عنه لأستاذه فأنه يضرب زميله	١٣٢	٦٦	٦٢	٣١	٦	٣	٢,٦٣
يقلل الطفل من شأن زملائه أمام الآخرين	١٢٧	٦٣,٥	٥٨	٢٩	١٤	٧	٢,٥٦
يحرض زملائه بالتشويش على المعلم أثناء شرحة	٥٢	٢٦	٦٥	٣٢,٥	٨٢	٤١	١,٨٥
يقذف الطفل زملائه بأى شيء أمامه عند المشاجرة مع زملائه	٦٦	٣٣	٣٠	١٥	١٠٣	٥١,٥	١,٨١
يميل الطفل إلى تكسير أثاث المدرسة	١٦١	٨٠,٥	٢٨	١٤	١٠	٥	٢,٧٥
يسب الطفل زملائه بألفاظ غريبة	١٥٣	٧٦,٥	٤١	٢٠,٥	٥	٢,٥	٢,٧٤
يميل الطفل إلى تمزيق كتبه وأدواته الدراسية	٧٦	٣٨	٤٣	٢١,٥	٨٠	٤٠	١,٩٨

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان آراء المبحوثات طبقا للتصدع الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يميل الطفل إلى تكسير أثاث المدرسة بمتوسط حسابى ٢,٧٥، يسب الطفل زملائه بألفاظ غريبة بمتوسط حسابى ٢,٧٤، لو شكى أحد زملائه عنه لأستاذه فأنه يضرب زميله بمتوسط حسابى ٢,٦٣، يقلل الطفل من شأن زملائه أمام الآخرين بمتوسط حسابى ٢,٥٦، يحدث الطفل شغبا بين الزملاء بين الحصص الدراسية بمتوسط حسابي ٢,٥٥، يهدد الطفل المعلم أو الأخصائى الاجتماعى أو زملائه بسبب وضعه الاجتماعى بمتوسط حسابى ٢,٥٤، يسب الطفل زملائه بدون أى سبب بمتوسط حسابى ٢,٥٣، يقوم الطفل بضرب زملائه بدون أى سبب بمتوسط حسابى ٢,٠٢ يستخدم الطفل الأدوات الحادة فى التشاجر مع زملائه بمتوسط حسابى ٢,٠٠، يميل الطفل إلى تمزيق كتبه وأدواته الدراسية بمتوسط حسابى ١,٩٨، يتفوه بألفاظ بذيئة عندما يفقد السيطرة على أعصابه بمتوسط حسابي ١,٨٦، يسخر الطفل من زملائه فى الفصل بمتوسط حسابى ١,٨٥، يميل الطفل إلى تكسير أثاث المدرسة بمتوسط حسابى ١,٨١، يؤذى زملائه حتى فى ممارسته للألعاب الرياضية بمتوسط حسابى ١,٧٤، يقوم بتقطيع ملابس زملائه عندما يشتد الخلاف بينهما بمتوسط حسابى ١,٦٧. وتظهر النتائج السابقة أن التفكك الأسرى له علاقة كبيرة بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، والتى تظهر فى العديد من المظاهر مثل: تكسير أثاث المدرسة وضرب الزملاء عن طريق استخدام الآلات الحادة فى المدرسة، وقد تأخذ المشكلات السلوكية مظاهر أخرى مثل تمزيق كتبه وأدواته، والتفوه بألفاظ بذيئة عندما يفقد السيطرة على أعصابه، وسخرية الطفل من زملائه فى الفصل، والميل إلى تكسير أثاث المدرسة، والقيام بتقطيع ملابس زملائه عندما يشتد الخلاف بينهما.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج بالجدول التالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار	مستوى
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
١٩,٤٥	٣,١٥	١٨,٢٨	٢,٦١	١,٧٢	٠,٠٦٣

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٣,٦٨ ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات ١٢,٢٥ فى التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٧٢ وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٦٣.

- المحور الخامس: أهم المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمى لدى الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (١٠) توزيع المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمي لدى الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي
يجد الطفل صعوبة فى استيعاب المقررات الدراسية	٦١	٣٠,٥	٩٠	٤٥	٤٨	٢٤	٢,٠٦
يجد الطفل صعوبة فى التركيز فى المقررات الدراسية	٤٤	٢٢	١٢٠	٦٠	٣٥	١٧,٥	١,٩٥
يقل ميل الطفل إلى الدراسة يوما بعد يوم	١١٧	٥٨,٥	٦٦	٣٣	١٦	٨	٢,٥٠
يميل الطفل إلى الجدل غير المبرر	١١٣	٥٦,٥	٦٢	٣١	٢٤	١٢	٢,٤٤
يهمل الطفل الواجبات الدراسية الخاصة به	٤١	٢٠,٥	٧٨	٣٩	٨٠	٤٠	١,٨٠
يميل الطفل إلى كثرة الغياب	٥١	٢٥,٥	١٠٠	٥٠	٤٨	٢٤	٢,٠١
يميل الطفل إلى الكتابة والرسم على الجدران وطاولات الدراسة	١٢٢	٦١	٦٠	٣٠	١٨	٩	٢,٥٢
يتعمد الطفل بالضحك والكلام داخل الفصل	١٠٩	٥٤,٥	٦٥	٣٢,٥	٢٦	١٣	٢,٤١
يستخدم الطفل بكثرة الهواتف الذكية	٧٨	٣٩	٩٠	٤٥	٣١	١٥,٥	٢,٢٣
لا يلتزم الطفل بتوجيهات المعلمة	٧٦	٣٨	٧٦	٣٨	٤٧	٢٣,٥	٢,١٤
يخشى من إعطاء رأيه فى الصف	٥٥	٢٧,٥	١١٤	٥٧	٣٠	١٥	٢,١٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمى لدى الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يميل الطفل إلى الكتابة والرسم على الجدران وطاولات الدراسة بمتوسط حسابى ٢,٥٢، يقل ميل الطفل إلى الدراسة يوما بعد يوم بمتوسط حسابى ٢,٥٠، يميل الطفل إلى الجدل غير المبرر بمتوسط حسابي ٢,٤٤، يتعمد الطفل بالضحك والكلام داخل الفصل بمتوسط حسابي ٢,٤١، يستخدم الطفل بكثرة الهواتف الذكية بمتوسط حسابى ٢,٢٣، لا يلتزم الطفل بتوجيهات المعلمة بمتوسط حسابى ٢,١٤، يخشى من إعطاء رأيه فى الصف بمتوسط حسابى ٢,١٢، يجد الطفل صعوبة فى استيعاب المقررات الدراسية بمتوسط حسابى ٢,٠٦، يميل الطفل إلى كثرة الغياب بمتوسط حسابي ٢,٠١، يجد الطفل صعوبة فى التركيز فى المقررات الدراسية بمتوسط حسابى ١,٩٥، يهمل الطفل الواجبات الدراسية الخاصة به بمتوسط حسابى ١,٨٠. وتظهر النتائج السابقة أن الأطفال يقضون وقتا طويلا وهم يلعبون بالهواتف المحمولة، وأن الألعاب المسلية، والتى يمكن النظر لها من قبل العديد أنه ليس فيها مخاطر لها تأثير سلبى على الأطفال، ولكن الاستخدام المفرط يؤثر على التحصيل العلمى لدى الأطفال وميله إلى الجدل وعدم الالتزام بالتعليمات الخاصة بالمدرسة؛ والتى تؤدى إلى حدوث صعوبات فى التركيز فى المقررات الدراسية، وإهمال الواجبات الدراسية الخاصة به.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمى لدى الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمى لدى الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمى لدى الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٢٣,٣٢	٥,١٥	٢٦,٣٢	٦,٦١	٧,٥٤	٠,٠٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ٢٦,٣٢ ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات ٢٣,٣٢ فى التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٧,٥٤ وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ وهذا يدل على أن الأخصائيات الاجتماعيات لديهن إدراك أكثر المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمى لدى أطفال الروضة بالمقارنة بالمعلمات.

- المحور السادس أهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (١٢) توزيع المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
يقدم الطفل إلى كثرة الحركة داخل الفصل	٤٦	٢٣	٩٧	٤٨,٥	٥٦	٢٨	١,٩٥
يجد الطفل صعوبة فى الجلوس ساكنا لمدة قصيرة داخل الفصل	٤٢	٢١	١٠٤	٥٢	٥٣	٢٦,٥	١,٩٤
ينتقل الطفل من مكان لآخر داخل الفصل وخارجه	٢٨	١٤	١٢٤	٦٢	٤٧	٢٣,٥	١,٩٠
يمارس الطفل نشاطات عشوائية غير منتظمة	٣٧	١٨,٥	٨٨	٤٤	٧٤	٣٧	١,٨١
لا يستطيع الطفل التحكم فى تصرفاته	٩٩	٤٩,٥	٤٨	٢٤	٥٢	٢٦	٢,٢٣
لا يستطيع الطفل الالتزام والانضباط بقوانين الأنشطة الجماعية	٨٨	٤٤	٥٤	٢٧	٥٧	٢٨,٥	٢,١٥
يشعر الطفل بالراحة عندما يتحرك	١٦٣	٨١,٥	٢٤	١٢	١٢	٦	٢,٧٥
يجد الطفل صعوبة من البقاء جالسا حتى الانتهاء من تناول الطعام	١٥٧	٧٨,٥	٣٢	١٦	١٠	٥	٢,٧٣
ينتقل الطفل من مهمة إلى مهمة أخرى دون إكمالها	١٣٨	٦٩	٥٣	٢٦,٥	٨	٤	٢,٦٤
من الصعب أن يستمر الطفل فى لعبة واحدة مدة طويلة	١٢٢	٦١	٥٢	٢٦	٢٦	١٣	٢,٤٨
تزيد حالات قضم الأظافر وشد الشعر بين الطلاب داخل الصف	١١٤	٥٧	٦٠	٣٠	٢٥	١٢,٥	٢,٤٤
يخطف الكتب أو الأدوات من أيدى زملائه	٨٦	٤٣	٤٦	٢٣	٦٣	٣١,٥	٢,٠٩
يندفع الطفل للمشاركة فى المشاجرات بدون معرفة السبب	٧٥	٣٧,٥	٤٩	٢٤,٥	٧٥	٣٧,٥	٢,٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يشعر الطفل بالراحة عندما يتحرك بمتوسط حسابى ٢,٧٥، يجد الطفل صعوبة من البقاء جالسا حتى الانتهاء من تناول الطعام بمتوسط حسابى ٢,٧٣، ينتقل الطفل من مهمة إلى مهمة أخرى دون إكمالها بمتوسط حسابى ٢,٦٤، من الصعب أن يستمر الطفل فى لعبة واحدة مدة طويلة بمتوسط حسابى ٢,٤٨، تزيد حالات قضم الأظافر وشد الشعر بين الطلاب داخل الصف بمتوسط حسابى ٢,٤٤، لا يستطيع الطفل التحكم فى تصرفاته بمتوسط حسابى ٢,٢٣، لا يستطيع الطفل الالتزام والانضباط بقوانين الأنشطة الجماعية بمتوسط حسابى ٢,١٥، يخطف الكتب أو الأدوات من أيدى زملائه بمتوسط حسابى ٢,٠٩، يندفع الطفل للمشاركة فى المشاجرات بدون معرفة السبب بمتوسط حسابي ٢,٠٠، يقدم الطفل إلى كثرة الحركة داخل الفصل بمتوسط حسابى ١,٩٥، يجد الطفل صعوبة فى الجلوس ساكنا لمدة قصيرة داخل الفصل بمتوسط حسابى ١,٩٤، ينتقل الطفل من مكان لآخر داخل الفصل وخارجه بمتوسط حسابى ١,٩٠، يمارس الطفل نشاطات عشوائية غير منتظمة بمتوسط حسابى ١,٨١. وتظهر النتائج السابقة أن الحركة المفرطة لدى الأطفال تكون ناتجة عن الإفراط فى استخدام الهواتف المحمولة والتى تتخذ العديد من المظاهر مثل صعوبة من البقاء جالسا حتى الانتهاء من تناول الطعام، وانتقال الطفل من مهمة إلى مهمة أخرى دون إكمالها، ومن الصعب أن يستمر الطفل فى لعبة واحدة مدة طويلة، مما ينتج عنه عدم التحكم فى تصرفاته.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى أهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٧,١٢	٤,٩٨	١٧,٩١	٥,٠١	٠,٩٨	٠,٠٩١

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٣,٦٨ ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات ١٢,٢٥ فى أهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة

لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩٨ وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٩١.

- المحور السابع أهم المشكلات الخاصة بالتواصل بين الطفل والمعلمات فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (١٤) توزيع المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالتواصل بين الطفل والمعلمات في الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي
يرفض الطفل الإفصاح عن أفكاره	٧٢	٣٦	٦٨	٣٤	٦٠	٣٠	١,٩٤
يتذمر الطفل عند تقديم النصح والإرشاد له	٧٦	٣٨	٦٩	٣٤,٥	٥٥	٢٧,٥	١,٨٩
يجد الطفل صعوبة فى التعبير عما يدور فى رأسه	٨١	٤٠,٥	٥٨	٢٩	٦٠	٣٠	١,٨٨
يظهر الطفل الضيق والضجر عند الحديث معه	٨٠	٤٠	٦٤	٣٢	٥٥	٢٧,٥	١,٨٧
يتظاهر الطفل بالاستماع لى بدون اهتمام واضح	٩٠	٤٥	٥٣	٢٦,٥	٥٦	٢٨	١,٨٣
يعبر الطفل عن رفضه لآرائى عند الحديث معه	١٥١	٧٥,٥	٤٣	٢١,٥	٦	٣	٢,٧٣
يفضل الطفل العزلة والانطواء عن الاندماج مع الآخرين	١٤٩	٧٤,٥	٤٧	٢٣,٥	٤	٢	٢,٧٣
يتلعثم الطفل فى الكلام عند التعبير عن أفكاره	١٤١	٧٠,٥	٤٧	٢٣,٥	١٢	٦	٢,٦٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها ان تتوزع آراء المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالتواصل بين الطفل والمعلمات فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) على النحو الآتي: يعبر الطفل عن رفضه لآرائى عند الحديث معه، يفضل الطفل العزلة والانطواء عن الاندماج مع الآخرين بمتوسط حسابى ٢,٧٣ لكل منهما على حدة، يتلعثم الطفل فى الكلام عند التعبير عن أفكاره بمتوسط حسابى ٢,٦٥، يرفض الطفل الإفصاح عن أفكاره بمتوسط حسابى ١,٩٤، يتذمر الطفل عند تقديم النصح والإرشاد له بمتوسط حسابى ١,٨٩، يجد الطفل صعوبة فى التعبير عما يدور فى رأسه بمتوسط حسابى ١,٨٨، يظهر الطفل الضيق والضجر عند الحديث معه بمتوسط حسابى ١,٨٧، يتظاهر الطفل بالاستماع لى بدون اهتمام واضح بمتوسط حسابى ١,٨٣. وتظهر النتائج السابقة أن عدم القدرة على منع الأطفال من استخدام واقتناء هذه الهواتف فى عالم اليوم، مشيرا إلى أن الاستخدام المقنن لها ما بين ساعة وساعتين يوميا على الأكثر يعزز من إيجابيات استخدام هذه الهواتف ويقلل من السلبيات مثل تفضيل الطفل العزلة والانطواء عن الاندماج مع الآخرين، وتلعثم الطفل فى الكلام عند التعبير عن أفكاره، ورفض الطفل الإفصاح عن أفكاره، وتذمره عند تقديم النصح والإرشاد له، وصعوبة فى التعبير عما يدور فى رأسه.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو التواصل بين الطفل والمعلمات فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائى الاجتماعيات فى التواصل بين الطفل والمعلمات فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى التواصل بين الطفل والمعلمات فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار	مستوى
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
١٥,٩٧	٤,٦١	١٨,٢١	٥,٣١	٤,٦٩	٠,٠٠٩

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٥,٩٧ ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات ١٨,٢١ فى التواصل بين الطفل والمعلمات فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، لصالح الأخصائيات الاجتماعيات، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٦٩ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٩.

- المحور الثامن أهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (١٦) توزيع المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي
يخفى الطفل الأشياء التى يعثر عليها	١٣٦	٦٨	٥٧	٢٨,٥	٧	٣,٥	٢,٦٥
يأخذ الطفل الأشياء التى تعجبه حتى لو اضطر لإخفائها أو سرقتها	١٢٤	٦٢	٦٥	٣٢,٥	١١	٥,٥	٢,٥٦
يستولى الطفل على حاجات أو أشياء زملائه ويرفض إعادتها	١١٦	٥٨	٦٩	٣٤,٥	١٥	٧,٥	٢,٥١
يأخذ الطفل أغراض وأدوات زملائه من محافظهم	١١٨	٥٩	٥٩	٢٩,٥	٢٣	١١,٥	٢,٤٨
يبدى الطفل عدم اهتمامه عندما يراجعه زميله على السرقة	١١٧	٥٨,٥	٦٠	٣٠	٢٣	١١,٥	٢,٤٧
لا يستأذن الطفل عند أخذ أغراض زملائه	١٠٧	٥٣,٥	٧٨	٣٩	١٥	٧,٥	٢,٤٦
يصر على أن الشيء الذى أخذه يخصه	١١٠	٥٥	٥٩	٢٩,٥	٣١	١٥,٥	٢,٤٠
لا يميز الطفل بين ما يملكه وبين ما يملكه الآخرون	٩٦	٤٨	٨١	٤٠,٥	٢٣	١١,٥	٢,٣٧
يخفى أغراض زملائه بغرض إغاظتهم	٧٦	٣٨	٨٦	٤٣	٣٨	١٩	٢,٢٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يخفى الطفل الأشياء التى يعثر عليها بمتوسط حسابى ٢,٦٥، يأخذ الطفل الأشياء التى تعجبه حتى لو اضطر لإخفائها أو سرقتها بمتوسط حسابى ٢,٥٦، يستولى الطفل على حاجات أو أشياء زملائه ويرفض إعادتها بمتوسط حسابى ٢,٥١، يأخذ الطفل أغراض وأدوات زملائه من محافظهم بمتوسط حسابى ٢,٤٨، يبدى الطفل عدم اهتمامه عندما يراجعه زميله على السرقة بمتوسط حسابى ٢,٤٧، لا يستأذن الطفل عند أخذ أغراض زملائه بمتوسط حسابى ٢,٤٦، يصر على أن الشئ الذى أخذه يخصه بمتوسط حسابى ٢,٤٠، لا يميز الطفل بين ما يملكه وبين ما يملكه الآخرون بمتوسط حسابى ٢,٣٧، يخفى أغراض زملائه بغرض إغاظتهم بمتوسط حسابى ٢,٢٠. وتظهر النتائج السابقة خطورة انتشار ظاهرة السرقة بين الطلاب قد يلجأ الطفل إلى السرقة فى بعض الأحيان بدافع الانتقام، فقد يسرق الطفل زميله فى المدرسة لأنه يغار منه، بسبب تفوقه وتميزه، وقد تتحول هذه الغيرة للانتقام فى حالة قيام المدرس بمقارنة بين الطفل المتفوق والطفل السارق، وبالطبع لا تكون المقارنة فى مصلحته فيلجأ إلى السرقة بدافع الانتقام والتشفى، والتى قد تكون ناتجة من مشاهدة الكثير من الألعاب عبر الهاتف المحمول الخاص بهم.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى المشكلات السلوكية المتعلقة بالسرقة لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى أهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٤,٣٠	٢,٥٠	١٩,٨٠	٣,٥٠	٤,٥٤	٠,٠٠٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ١٤,٣٠ ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات ١٩,٨٠ فى مشكلة السرقة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق كانت لصالح الإخصائيات الاجتماعيات، الفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠٠٢ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٤٠,٠٠٢ وهذا يدل على أن الإخصائيات الاجتماعيات لديهن إدراك أكثر بالمشاكل السلوكية المتعلقة بالسرقة لدى أطفال الروضة بالمقارنة بالمعلمات.

- المحور التاسع أهم المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (١٨) توزيع المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
يخاف الطفل من الجلوس وحيدا	٣٢	٦٨,٥	٢٠	١٠	٣٤	٢١,٥	٢,٤٧
يخشى الطفل من الصعود للأماكن المرتفعة	١٢٦	٦٣	٤٠	٢٠	٤٣	١٧	٢,٤٦
يشعر الطفل بالخوف حين يتعرض لأى موقف محرج	١٢٧	٦٣,٥	٣٥	١٧,٥	٣٨	١٩	٢,٤٥
يشعر الطفل بالخوف عند رؤية حشرة داخل الفصل الدراسي	١٠٥	٥٢,٥	٤٠	٢٠	٥٥	٢٧,٠	٢,٢٥
يتحدث الطفل عن أشياء مخيفة حدثت له	٩٢	٤٦	٢٧	١٣,٥	٨١	٥	٢,٠٦
يشعر الطفل بالخوف عند رؤية أحد لا يعرفه	٧٢	٣٦	٤٠	٢٠	٨٨	٤٠,٥	١,٩٢
من السهل إخافة الطفل وترويعه	٧٩	٣٩,٥	٢٢	١١	٩٩	٤٤	١,٩٠
يشعر الطفل بالخوف من مكروه يحدث له من الأبوين أو الآخرين	٥٨	٢٩	٦١	٣٠,٥	٨١	٤٩,٥	١,٨٩
يشعر الطفل بالخوف من المنافسة مع زملائه	٦٦	٣٣	١٤	٧	١٢٠	٤٠,٥	١,٧٣
يشعر الطفل بالخوف من قرب الرجوع للمنزل	٦٠	٣٠	٢٥	١٢,٥	١١٥	٦٠	١,٧٥
يخشى الطفل من الكلام خوفا من الضحك عليه أمام الآخرين	١٣٧	١٦	٥٦	٢٨	١١٢	٥٧,٥	١,٦٠
يخاف الطفل من كثرة الشجار داخل المنزل	١٣٥	٦٧,٥	٣١	١٥,٥	٣٤	١٧	٢,٥١
يحلم الطفل بكوابيس مزعجة خوفا من التفكك الأسرى للأسرة	١٣٢	٦٦	٢٩	١٤,٥	٣٩	١٩,٥	٢,٤٧
يخاف الطفل من أن يعيش وحيدا فى هذه الدنيا	١٣٥	٦٧,٥	٢١	١٠,٥	٤٤	٢٢	٢,٤٦

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يخاف الطفل من كثرة الشجار داخل المنزل بمتوسط حسابى ٢,٥١، يخاف الطفل من الجلوس وحيدا، يحلم الطفل بكوابيس مزعجة خوفا من التفكك الأسرى للأسرة بمتوسط حسابى ٢,٤٧ لكل منهما على حدة، يخشى الطفل من الصعود للأماكن المرتفعة، يخاف الطفل من أن يعيش وحيدا فى هذه الدنيا بمتوسط حسابى ٢,٤٦ لكل منهما على حدى، يشعر الطفل بالخوف حين يتعرض لأى موقف محرج بمتوسط حسابى ٢,٤٥، يشعر الطفل بالخوف عند رؤية حشرة داخل الفصل الدراسى بمتوسط حسابى ٢,٢٥، يتحدث الطفل عن أشياء مخيفة حدثت له بمتوسط حسابى ٢,٠٦، يشعر الطفل بالخوف عند رؤية أحد لا يعرفه بمتوسط حسابى ١,٩٢، من السهل إخافة الطفل وترويعه بمتوسط حسابى ١,٩٠، يشعر الطفل بالخوف من قرب الرجوع للمنزل بمتوسط حسابى ١,٧٥، يشعر الطفل بالخوف من المنافسة مع زملائه بمتوسط حسابى ١,٧٣، يخشى الطفل من الكلام خوفا من الضحك عليه أمام الآخرين بمتوسط حسابى ١,٦٠. وتظهر النتائج السابقة ضرورة الذى يعانى من الخوف فى دخول الفصل أو المدرسة أن يبحث عن مهرب يذهب إليه فى الأوقات الصعبة مثل أوقات تناول الطعام أو الراحة. قد يتضمن هذا الدخول إلى مكتبة المدرسة أو حضور الاجتماعات الخاصة بالأنشطة أو أداء الواجبات المنزلية. فالمناخ غير الرسمى الودود فى هذه التجمعات يمكن أن يكون العوامل التى تساعد على شفاء الطفل.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أهم المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى المشكلات السلوكية المتعلقة بالسرقة لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى أهم المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٨,٠١	٣,٦٠	١٨,٨٧	٣,٧٤	٠,٦٣	٠,٠٩٨

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات فى مشكلة الخوف والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٦٣ وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٩٨.

- المحور العاشر أهم المشكلات الخاصة بالخجل لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٢٠) توزيع المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالخجل لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
يتردد الطفل عدة مرات قبل أن يسأل المدرس أثناء الحصة	١٠٧	٥٣,٥	٢٥	١٢,٥	٦٨	٣٤	٢,٥١
يفضل الطفل الجلوس وحده فى غرفته عند زيارة الضيوف فى المنزل	٩٩	٤٩,٥	٣٣	١٦,٥	٦٨	٣٤	٢,٤٧
يحمر وجه الطفل عند توجيهى له أحد الأسئلة	٨٩	٤٤,٥	٥١	٢٥,٥	٦٠	٣٠	٢,٤٦
يتجنب الطفل الحديث معى عندما أقابله خارج المدرسة	٩٦	٤٨	٣٦	١٨	٦٨	٣٤	٢,٢٠
يختار الطفل المقاعد الخلفية للهروب من توجيه الأسئلة له	٨٠	٤٠	٥٥	٢٧,٥	٦٥	٣٢,٥	٢,١٥
يخجل الطفل من سؤال زملائه عند فقد أحد الأشياء	٨٨	٤٤	١٤	٧	٩٨	٤٩	٢,١٤
يتردد الطفل كثيرا فى الدخول للصف إذا حضر متأخرا	٨٢	٤١	٢١	١٠,٥	٩٧	٤٨,٥	١,٩٥
يرتبك الطفل عند توجيه أحد الأسئلة له	٦١	٣٠,٥	٤٧	٢٣,٥	٩٢	٤٦	١,٩٣

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالخجل لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يتردد الطفل عدة مرات قبل أن يسأل المدرس أثناء الحصة بمتوسط حسابى ٢,٥١، يفضل الطفل الجلوس وحده فى غرفته عند زيارة الضيوف فى المنزل بمتوسط حسابى ٢,٤٧، يحمر وجه الطفل عند توجيهى له أحد الأسئلة بمتوسط حسابى ٢,٤٦، يتجنب الطفل الحديث معى عندما أقابله خارج المدرسة بمتوسط حسابى ٢,٢٠، يختار الطفل المقاعد الخلفية للهروب من توجيه الأسئلة له بمتوسط حسابى ٢,١٥، يخجل الطفل من سؤال زملائه عند فقد أحد الأشياء بمتوسط حسابى ٢,١٤ يتردد الطفل كثيرا فى الدخول للصف إذا حضر متأخرا بمتوسط حسابى ١,٩٥ يرتبك الطفل عند توجيه أحد الأسئلة له بمتوسط حسابى ١,٩٣. وتظهر النتائج السابقة بعض اساليب التنشئة التى تتسم بالحماية الزائدة للطفل مما يؤدى الى ضعف ثقة الطفل بنفسه وبالتالى نقص المهارات الاجتماعية والتى منها عدم قدرة الطفل على التواصل الاجتماعى بطريقة صحيحة ومن ثم يشعر الطفل بالخجل وخاصة فى العديد من المواقف الطفل عدة مرات قبل أن يسأل المدرس أثناء الحصة، ورفض الطفل الحديث مع الآخرين خارج المدرسة، ومن هنا فإن الطفل الذى يقع فى هذه الفئة يحتاج الى المشاركة داخل جماعات ضمن انشطة اجتماعية لتقليل مستوى الخجل لديه وزيادة ثقته بنفسه وخاصة داخل الصف كما يحتاج الى التشجيع من جانب مدرسيه والمحيطين به حتى يمكنه الاستمرار فى التواصل الاجتماعى بطريقة ايجابية.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أهم المشكلات الخاصة بالخجل لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى المشكلات السلوكية المتعلقة بالخجل لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج فى الجدول التالي:

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى أهم المشكلات الخاصة بالخجل لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٤,٧٨	٢,٧٥	١٤,٨٣	٢,٧٣	٠,٨٥	٠,٠٥٤

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات فى مشكلة الخجل والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٨٥ وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥٤.

- المحور الحادى عشر أهم المشكلات الخاصة بالعناد لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٢٢) توزيع المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالعناد لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
يرغب الطفل فى المعاكسة والمشاكسة ومعارضة الآخرين	١٣٣	٦٦,٥	٤٥	١٦,٥	٣٤	١٧	٢,٥٠
يلجأ الطفل إلى التصميم والإصرار على رأيه حتى ولو كان خاطئا	١٢٥	٦٢,٥	٣٣	٢٢,٥	٣٠	١٥	٢,٤٨
كثيرا ما لا يعتذر عن أخطائه	١٢٣	٦١,٥	٣٨	١٩	٣٩	١٩,٥	٢,٤٢
يتمرد الطفل على تعليمات المدرسة	١٢٠	٦٠	٢٨	١٤	٥٢	٢٦	٢,٣٤
غالبا لا يعترف بأنه السبب فى المشكلة	١٢٤	٦٢	١٧	٨,٥	٥٩	٢٩,٥	٢,٣٣
يصر على سلوك ما رغم نهيه عنه	١٢٤	٦٢	٧	٣,٥	٦٩	٣٤,٥	٢,٢٨
يقوم بما هو معاكس لتعليمات المعلمة	٧١	٣٥,٥	٦١	٣٠,٥	٦٨	٣٤	٢,٠٢
يلقى عواقب أخطائه على الآخرين	٨٣	٤١,٥	٣٧	١٨,٥	٨٠	٤٠	١,٨٧
يحاول استثارة غضب المعلمة بإصدار حركات غير لائقة	٧٠	٣٥	٣٣	١٦,٥	٩٧	٤٨,٥	١,٨٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالعناد لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يرغب الطفل فى المعاكسة والمشاكسة ومعارضة الآخرين بمتوسط حسابى ٢,٥٠، يلجأ الطفل إلى التصميم والإصرار على رأيه حتى ولو كان خاطئا بمتوسط حسابى ٢,٤٨، كثيرا ما لا يعتذر عن أخطائه بمتوسط حسابى ٢,٤٢ يتمرد الطفل على تعليمات المدرسة بمتوسط حسابى ٢,٣٤، غالبا لا يعترف بأنه السبب فى المشكلة بمتوسط حسابى ٢,٣٣، يصر على سلوك ما رغم نهيه عنه بمتوسط حسابى ٢,٢٨، يقوم بما هو معاكس لتعليمات المعلمة بمتوسط حسابى ٢,٠٢، يلقى عواقب أخطائه على الآخرين بمتوسط حسابى ١,٨٧، يحاول استثارة غضب المعلمة بإصدار حركات غير لائقة بمتوسط حسابى ١,٨٠. وتظهر خطورة العناد لدى الأطفال فى المدارس والذى يتمثل فى العديد من المظاهر مثل: رغبة الطفل فى المعاكسة والمشاكسة ومعارضة الآخرين، ولجوء الطفل إلى التصميم والإصرار على رأيه حتى ولو كان خاطئا، وعدم الرغبة فى الاعتذار عن أخطائه، والتمرد على تعليمات المدرسة، لأنه غالبا لا يعترف بأنه السبب فى المشكلة.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أهم المشكلات الخاصة بالعناد لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى المشكلات السلوكية المتعلقة بالعناد لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة فى الجدول التالي:

جدول (٢٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى أهم المشكلات الخاصة بالعناد لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٥,٢٣	٣,٦٢	١٤,٩٢	٢,٩١	٠,٥٤	٠,٠٥٨

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات فى مشكلة العناد والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٥٤ وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥٨.

- المحور الثانى عشر المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٢٤) توزيع المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
يكذب الطفل حتى يخفى تقصيره	٩٨	٤٩	٧٠	٣٥	٣٢	١٦	٢,٣٣
يكذب الطفل عندما يتحدث عن نفسه ويختلق أحداث لم يفعلها	٦٨	٣٤	٥٣	٢٦,٥	٧٩	٣٩,٥	١,٩٥
يكذب الطفل للحصول على الشهرة من قبل زملائه	٣٥	١٧,٥	٦١	٣٠,٥	١٠٤	٥٢	١,٦٦
يكذب الطفل من أجل الحصول على مكاسب شخصية	١٤٢	٧١	٣٠	١٥	٢٨	١٤	٢,٥٧
يروى الطفل قصص كاذبة عن زملائه	١١٨	٥٩	٣٦	١٨	٤٦	٢٣	٢,٣٦
يكذب الطفل بغية التفاخر	١١٥	٥٧,٥	١٨	٩	٦٧	٣٣,٥	٢,٢٤
يتهم المعلمة بضربه أو زجره	٨٤	٤٢	٤٠	٢٠	٧٦	٣٨	٢,٠٤
يسند الطفل أفعاله إلى الآخرين بغرض الغيرة أو الانتقام منهم	٧٠	٣٥	٤٥	٢٢,٥	٨٥	٤٢,٥	١,٩٣
ينقل الأحداث أو الكلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم	٧٦	٣٨	٢٩	١٤,٥	٩٥	٤٧,٥	١,٩١
ينقل الطفل معلومات كاذبة عن زملائه	٥٨	٢٩	٣٦	١٨	١٠٦	٥٣	١,٧٦
يكذب الطفل للتقليل من شأن الآخرين	٤٩	٢٤,٥	٣٢	١٦	١١٩	٥٩,٥	١,٦٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقا لأهم المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يكذب الطفل من أجل الحصول على مكاسب شخصية بمتوسط حسابى ٢,٥٧، يروى الطفل قصص كاذبة عن زملائه بمتوسط حسابى ٢,٣٦، يكذب الطفل حتى يخفى تقصيره بمتوسط حسابى ٢,٣٣، يكذب الطفل بغية التفاخر بمتوسط حسابى ٢,٢٤، يتهم المعلمة بضربه أو زجره بمتوسط حسابى ٢,٠٤، يسند الطفل أفعاله إلى الآخرين بغرض الغيرة أو الانتقام منهم بمتوسط حسابى ١,٩٣، ينقل الأحداث أو الكلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم بمتوسط حسابى ١,٩١، ينقل الطفل معلومات كاذبة عن زملائه بمتوسط حسابى ١,٧٦، يشعر الطفل بالخوف عند رؤية أحد لا يعرفه بمتوسط حسابى ١,٩٢، يكذب الطفل للحصول على الشهرة من قبل زملائه بمتوسط حسابى ١,٦٦، يكذب الطفل للتقليل من شأن الآخرين بمتوسط حسابى ١,٦٥. وتظهر النتائج السابقة خطورة انتشار الكذب لدى طلاب مرحلة رياض الأطفال، ويجد الأطفال فى هذه المرحلة صعوبة فى التمييز ما بين الخيال والحقيقة، ونتيجة لذلك فهم عرضة لخداع الذات وللمبالغة، حيث يتم ذكر الأكذوبة عن قصد لتجنب العقاب أو للحصول على مكاسب على حساب الآخرين أو كى يحط من قدرهم.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو أهم المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى المشكلات السلوكية المتعلقة بالكذب لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج فى الجدول التالي:

جدول (٢٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى أهم المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال في الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٥,٨٧	٢,٥٠	١٥,٧١	٣,٦٨	٠,٣٣	٠,٠٦٦

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات فى مشكلة الكذب والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، الفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٣٣ وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٦٦.

- المحور الثالث عشر أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال فى الأسر والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٢٦) توزيع المبحوثات طبقا لأهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال في الأسر والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
يتعامل الوالد مع الأم بأسلوب فظ	١٥١	٧٥,٥	٩	٤,٥	٤٠	٢٠	٢,٥٦
يشعر الطفل أنه محروم من عطف الوالدين	١٣٦	٦٨	٣٥	١٧,٥	٢٩	١٤,٥	٢,٥٤
الشعور بأن أصدقائى ممن يعيشون فى أسر متماسكة يشعرون بالسعادة	١٣٩	٦٩,٥	١٤	٧	٤٧	٢٣,٥	٢,٤٦
كثيرا ما يتشاجر الطفل مع الأبوين	١١٩	٥٩,٥	٥٣	٢٦,٥	٢٨	١٤	٢,٤٦
يعيش الوالد كثيرا بعيدا عن الأسرة	١٢١	٦٠,٥	٣٣	١٦,٥	٤٦	٢٣	٢,٣٨
نقل فرص الخروج للفسحة والتنزه مع الأهل	١١٤	٥٧	٣٧	١٨,٥	٤٩	٢٤,٥	٢,٣٣
يشعر الطفل أحيانا بالكراهية نحو إخوته	٤٨	٢٤	١٠٤	٥٢	٤٨	٢٤	٢,٠٠
الشدة والصرامة سمة تسود الحياة الأسرية	٨٠	٤٠	٣١	١٥,٥	٨٩	٤٤,٥	١,٩٦
يهدد الوالدان بعضهما البعض بالانفصال	٦٨	٣٤	٤٧	٢٣,٥	٨٥	٤٢,٥	١,٩٢
لا يحرص الوالدان على الاهتمام بمشاكل الأطفال	٧١	٣٥,٥	١٧	٨,٥	١١٢	٥٦	١,٨٠
يتدخل الوالدان فى اختيار الأصدقاء	١٧٩	٨٩,٥	١٧	٨,٥	٤	٢	٢,٨٨
يعامل الوالدان بعض الأخوة أفضل من الآخرين	١٦٩	٨٤,٥	٢٦	١٣	٥	٢,٥	٢,٨٢
يرفض الوالدان آراء الطفل حتى ولو كانت صحيحة	١٢٩	٦٤,٥	٥٣	٢٦,٥	١٨	٩	٢,٥٦
يتقلب الوالدان فى المعاملة ما بين المدح واللوم	١١٩	٥٩,٥	٣٧	١٨,٥	٤٤	٢٢	٢,٣٨
يتعمد الوالدان السخرية من الطفل أمام قرنائه	١٢٠	٦٠	٢٨	١٤	٥٢	٢٦	٢,٣٤

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقا لأهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال فى الأسر والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: يتدخل الوالدان فى اختيار الأصدقاء بمتوسط حسابى ٢,٨٨، يعامل الوالدان بعض الأخوة أفضل من الآخرين بمتوسط حسابى ٢,٨٢، يتعامل الوالد مع الأم بأسلوب فظ، يرفض الوالدان آراء الطفل حتى ولو كانت صحيحة بمتوسط حسابى ٢,٥٦ لكل منهما على حدى، يشعر الطفل أنه محروم من عطف الوالدين بمتوسط حسابى ٢,٥٤، الشعور بأن أصدقائى ممن يعيشون فى أسر متماسكة يشعرون بالسعادة، كثيرا ما يتشاجر الطفل مع الأبوين بمتوسط حسابى ٢,٤٦ لكل منهما على حدة، يعيش الوالد كثيرا بعيدا عن الأسرة، يتقلب الوالدان فى المعاملة ما بين المدح واللوم بمتوسط حسابى ٢,٣٨ لكل منهما على حدى، يتعمد الوالدان السخرية من الطفل أمام قرنائه بمتوسط حسابى ٢,٣٤، تقل فرص الخروج للفسحة والتنزه مع الأهل بمتوسط حسابى ٢,٣٣، يشعر الطفل أحيانا بالكراهية نحو إخوته بمتوسط حسابى ٢,٠٠، الشدة والصرامة سمة تسود الحياة الأسرية بمتوسط حسابى ١,٩٦، يهدد الوالدان بعضهما البعض بالانفصال بمتوسط حسابى ١,٩٢، لا يحرص الوالدان على الاهتمام بمشاكل الأطفال بمتوسط حسابى ١,٨٠، وتظهر النتائج السابقة أهمية المناخ الأسرى لطفل مرحلة رياض الأطفال، يعتبر المناخ الأسرى السوى هو الأساس فى تشكيل شخصية الطفل وفى احساسه بالأمن والأمان والتقبل؛ فهو انعكاس لحياة أسرية سوية ومستقرة خالية نسبيا من الصراعات يقوم فيها الوالدان بدور مميز وهو بناء شخصية الطفل من خلال معاملاتهم له، فالأساليب غير المتوازنة من المعاملة الأسرية داخل المناخ الأسرى غير السوى يجعل الطفل عرضه للاضطرابات النفسية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو لأهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى لأهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار	مستوى
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	الدلالة
٢٥,١٢	٦,١٢	٢٩,١٩	٧,٠١	٨,٦٥	٠,٠٠٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ٢٥,١٢ ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات ٢٩,١٩ فى أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال فى والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، لصالح الأخصائيات الاجتماعيات، والفروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٨,٦٥ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢.

- المحور الرابع عشر الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول:

جدول (٢٨) توزيع المبحوثات طبقا للأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

العبارة	موافق		لا أدري		غير موافق		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي
أظهر للتلميذ اهتمامى به	١٠٠	٥٠	٩٤	٤٧	٦	٣	٢,٤٧
أحرص أن يكون حوارى مع الطفل هادئا	١١٨	٥٩	٤٤	٢٢	٣٨	١٩	٢,٤٠
لا أقدم التعليمات بطريقة تشعر التلميذ بتوقع رفضه لها	٨٣	٤١,٥	٤٤	٢٢	٧٣	٣٦,٥	٢,٠٥
أسرد قصصا تبين خطورة ما يقوم به الطفل	٧٣	٣٦,٥	٤٣	٢١,٥	٨٤	٤٢	١,٩٥
أحرص على أن تكون التعليمات بلغة يفهمها الطفل	٤٣	٢١,٥	٩٤	٤٧	٦٣	٣١,٥	١,٩٠
أخصص وقتا أطول للاستماع إلى الطفل	٤٣	٢١,٥	٥٨	٢٩	٩٩	٤٩,٥	١,٧٢
أكافئ الطفل عند قيامه بالعمل المطلوب	٣٧	١٨,٥	٦٢	٣١	١٠١	٥٠,٥	١,٦٨
أنبهه إلى سلوكه الخاطئ بطريقة غير مباشرة	١٩٢	٩٦	٧	٣,٥	١	٠,٥	٢,٨٣
أغير بذكاء موضوع التعليمات إذا استثار الطفل	١٦٦	٨٣	٣٣	١٦,٥	١	٠,٥	٢,٧٦
أحرمه مؤقتا من المشاركة فى لعبة يحبها	١٦٥	٨٢,٥	٢١	١٠,٥	١٤	٧	٢,٦١
أدفع الطفل للطاعة بالإقناع	١٢٥	٦٢,٥	٧٢	٣٦	٣	١,٥	٢,٦٠
حرمان الطفل من لعب بعض الألعاب فى حالة العقاب	١٢٧	٦٣,٥	٦٦	٣٣	٧	٣,٥	٢,٦٠
أفصل التلميذ وقرينه عن بعضهما البعض للتخلص من السلوك السلبى المشترك بينهم	١١٩	٥٩,٥	٥٧	٢٨,٥	٢٤	١٢	٢,٤٨
استدعى ولى أمر التلميذ المشكل وأناقش مع مشكلة أبنه	٩٥	٤٧,٥	٩٤	٤٧	١١	٥,٥	٢,٤٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: ان آراء المبحوثات طبقا للأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول (بالترتيب) تتوزع على النحو الآتي: أنبهه إلى سلوكه الخاطئ بطريقة غير مباشرة بمتوسط حسابى ٢,٨٣، أغير بذكاء موضوع التعليمات إذا استثار الطفل بمتوسط حسابى ٢,٧٦، أحرمه مؤقتا من المشاركة فى لعبة يحبها بمتوسط حسابى ٢,٦١، أدفع الطفل للطاعة بالإقناع، حرمان الطفل من لعب بعض الألعاب فى حالة العقاب بمتوسط حسابى ٢,٦٠ لكل منهما على حدة، أفصل التلميذ وقرينه عن بعضهما البعض للتخلص من السلوك السلبى المشترك بينهم بمتوسط حسابى ٢,٤٨، أظهر للتلميذ اهتمامى به بمتوسط حسابى ٢,٤٧، استدعى ولى أمر التلميذ المشكل وأناقش مع مشكلة أبنه بمتوسط حسابى ٢,٤٢، أحرص أن يكون حوارى مع الطفل هادئا بمتوسط حسابى ٢,٤٠، لا أقدم التعليمات بطريقة تشعر التلميذ بتوقع رفضه لها بمتوسط حسابى ٢,٠٥، أسرد قصصا تبين خطورة ما يقوم به الطفل بمتوسط حسابى ١,٩٥، أخصص وقتا أطول للاستماع إلى الطفل بمتوسط حسابى ١,٧٢، أكافئ الطفل عند قيامه بالعمل المطلوب بمتوسط حسابى ١,٨٦. وتظهر النتائج السابقة أهمية اتباع الأساليب التربوية مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال فى تجنب العديد من الاضطرابات السلوكية مثل: تنبيه الطفل إلى سلوكه الخاطئ بطريقة غير مباشرة، وحرمانه مؤقتا من المشاركة فى لعبة يحبها، ودفع الطفل للطاعة بالإقناع، حرمان الطفل من لعب بعض الألعاب فى حالة العقاب، وفصل التلميذ وقرينه عن بعضهما البعض للتخلص من السلوك السلبى المشترك بينهم.

متوسط اتجاهات المبحوثات نحو الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لكشف

الفروق بين المعلمات والإخصائيات الاجتماعيات فى الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (٢٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية فى الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول

المعلمات		الأخصائيات الاجتماعيات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٥,٣٢	٣,٥١	١٤,٩٨	٣,٢١	٠,٩١	٠,٠٥٣

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات ومتوسط درجات والإخصائيات الاجتماعيات فى الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول، والفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩١ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥٣.

مناقشة نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن ظاهر التفكك الأسرى لأطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تتلخص في: الإهمال التام أو الجزئى من قبل الوالدين أو كليهما، عدم الشعور بالقدوة الصالحة من قبل الوالدين أو كليهما، عدم متابعة الحالة الدراسية للطالب فى المدرسة، قلة الإنفاق المادى على الطفل، قلة التشجيع على التفوق العلمى فى المدرسة، إساءة زواج الأب أو الأم للطفل، رؤية المشاجرات الدائمة بين الوالدين، الضرب أو الإساءة من قبل الإخوة فى الأسرة.

كشفت نتائج الدراسة أسباب التفكك الأسرى لأطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تتلخص في: العنف بين الزوجين، التحلل من أداة المسئوليات الاجتماعية الخاصة بالزواج وتكوين الأسرة، الاهتمام بالأمور الفرعية مثل الاهتمام بالأصدقاء والصديقات وشبكات التواصل الاجتماعى، التدخل المباشر من أهل الزوج أو الزوجة فى أمور الحياة الزوجية، الشك والغيرة والعلاقات الزوجية الغير مبنية على اللغة والاحترام، اللامبالاة والاستهتار بأمور الحياة الزوجية، عدم النضوج الانفعالى أو النفسى أو العاطفى لدى أحد من الزوجين أو كليهما، عدم وجود اتجاه واقعى نحو الزواج، وبالعكس من ذلك وجود اتجاه مثالى نحو الزواج أو توقع وضع مثالى أو خيالى من الزواج.

بينت نتائج الدراسة أن أسباب التفكك الأسرى لأطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: فقدان الثقة بالآخرين، التفكك والحرمان وانهيار قواعد الأسرة، الانحرافات السلوكية، عدم الانتماء للأسرة، الشعور بالنبذ داخل الأسرة، فقدان الثقة بالنفس، الإحساس بالعجز والشك والفشل، زيادة المسؤولية والخوف من المستقبل، الإحساس الزائف بالحرية مع إحساس بالاكتئاب، الإحساس بالحرمان والضياع والخوف.

كشفت النتائج أن التفكك الأسرى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تظهر فى النواحى التالية: يميل الطفل إلى تكسير أثاث المدرسة، يسب الطفل زملائه بألفاظ غريبة، لو شكى أحد زملائه عنه لأستاذه فأنه يضرب زميله، يقلل الطفل من شأن زملائه أمام الآخرين، يحدث الطفل شغبا بين الزملاء بين الحصص الدراسية، يهدد الطفل المعلم أو الأخصائى الاجتماعى أو زملائه بسبب وضعه الاجتماعى، يسب الطفل زملائه بدون أى، يقوم الطفل بضرب زملائه بدون أى سبب يستخدم الطفل الأدوات الحادة فى التشاجر مع زملائه، يميل الطفل إلى تمزيق كتبه وأدواته الدراسية.

بينت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالتحصيل العلمى لدى الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: يميل الطفل إلى الكتابة والرسم على الجدران وطاولات الدراسة، يقل ميل الطفل إلى الدراسة يوما بعد يوم، يميل الطفل إلى الجدل غير المبرر، يتعمد الطفل بالضحك والكلام داخل الفصل، يستخدم الطفل بكثرة الهواتف الذكية، لا يلتزم الطفل بتوجيهات المعلمة، يخشى من إعطاء رأيه فى الصف، يجد الطفل صعوبة فى استيعاب المقررات الدراسية، يميل الطفل إلى كثرة الغياب، يجد الطفل صعوبة فى التركيز فى المقررات الدراسية، يهمل الطفل الواجبات الدراسية الخاصة به.

أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالنشاط والحركة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: يشعر الطفل بالراحة عندما يتحرك، يجد الطفل صعوبة من البقاء جالسا حتى الانتهاء من تناول الطعام، ينتقل الطفل من مهمة إلى مهمة أخرى دون إكمالها، من الصعب أن يستمر الطفل فى لعبة واحدة مدة طويلة، تزيد حالات قضم الأظافر وشد الشعر بين الطلاب داخل الصف، لا يستطيع الطفل التحكم فى تصرفاته، لا يستطيع الطفل الالتزام والانضباط بقوانين الأنشطة الجماعية.

بينت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالتواصل بين الطفل والمعلمات فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: يعبر الطفل عن رفضه لآرائى عند الحديث معه، يفضل الطفل العزلة والانطواء عن الاندماج مع الآخرين، يتلعثم الطفل فى الكلام عند التعبير عن أفكاره، يرفض الطفل الإفصاح عن أفكاره، يتذمر الطفل عند تقديم النصح والإرشاد له، يجد الطفل صعوبة فى التعبير عما يدور فى رأسه.

أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالسرقة لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: يخفى الطفل الأشياء التى يعثر عليها، يأخذ الطفل الأشياء التى تعجبه حتى لو اضطر لإخفائها أو سرقتها، يستولى الطفل على حاجات أو أشياء زملائه ويرفض إعادتها، يأخذ الطفل أغراض وأدوات زملائه من محافظهم، يبدى الطفل عدم اهتمامه عندما يراجعه زميله على السرقة.

كشفت النتائج أن المشكلات الخاصة بالخوف لدى الأطفال فى الفصول الدراسية تأتى على النحو الآتي: يخاف الطفل من كثرة الشجار داخل المنزل، يخاف الطفل من الجلوس وحيدا، يحلم الطفل بكوابيس مزعجة خوفا من التفكك الأسرى للأسرة، يخشى الطفل من الصعود للأماكن المرتفعة، يخاف الطفل من أن يعيش وحيدا فى هذه الدنيا، يشعر الطفل بالخوف حين يتعرض لأى موقف محرج، يشعر الطفل بالخوف عند رؤية حشرة داخل الفصل الدراسى، يتحدث الطفل عن أشياء مخيفة حدثت.

أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالخجل لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: يتردد الطفل عدة مرات قبل أن يسأل المدرس أثناء الحصة، يفضل الطفل الجلوس وحده فى غرفته عند زيارة الضيوف فى المنزل، يحمر وجه الطفل عند توجيهى له أحد الأسئلة، يتجنب الطفل الحديث معى عندما أقابله خارج المدرسة، يختار الطفل المقاعد الخلفية للهروب من توجيه الأسئلة له، يخجل الطفل من سؤال زملائه عند فقد أحد الأشياء يرتبك الطفل عند توجيه أحد الأسئلة له.

كشفت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالعناد لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: يرغب الطفل فى المعاكسة والمشاكسة ومعارضة الآخرين، يلجأ الطفل إلى التصميم والإصرار على رأيه حتى ولو كان خاطئا، كثيرا ما لا يعتذر عن أخطائه يتمرد الطفل على تعليمات المدرسة، غالبا لا يعترف بأنه السبب فى المشكلة، يصر على سلوك ما رغم نهيه عنه، يقوم بما هو معاكس لتعليمات المعلمة.

أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الخاصة بالكذب لدى الأطفال فى الفصول الدراسية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: يكذب الطفل من أجل الحصول على مكاسب شخصية، يروى الطفل قصص كاذبة عن زملائه، يكذب الطفل حتى يخفى تقصيره، يكذب الطفل بغية التفاخر، يتهم المعلمة بضربه أو زجره، يسند الطفل أفعاله إلى الآخرين بغرض الغيرة أو الانتقام منهم، ينقل الأحداث أو الكلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم، ينقل الطفل معلومات كاذبة عن

زملائه.

كشفت النتائج أن أهم المشكلات السلوكية الخاصة بالمناخ الأسرى الذى يعيش فيه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: يتدخل الوالدان فى اختيار الأصدقاء، يعامل الوالدان بعض الأخوة أفضل من الآخرين، يتعامل الوالد مع الأم بأسلوب فظ، يرفض الوالدان آراء الطفل حتى ولو كانت صحيحة، يشعر الطفل أنه محروم من عطف الوالدين، الشعور بأن أصدقائى ممن يعيشون فى أسر متماسكة يشعرون بالسعادة، كثيرا ما يتشاجر الطفل مع الأبوين، يعيش الوالد كثيرا بعيدا عن الأسرة، يتقلب الوالدان فى المعاملة ما بين المدح واللوم، ، يهدد الوالدان بعضهما البعض بالانفصال.

أظهرت النتائج أن أهم الأساليب التربوية الأكثر اتباعا مع المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى رياض الأطفال الكويتية والناتجة عن استخدام الهاتف المحمول تأتى على النحو الآتي: أنبهه إلى سلوكه الخاطئ بطريقة غير مباشرة، أغير بذكاء موضوع التعليمات إذا استثار الطفل، أحرمه مؤقتا من المشاركة فى لعبة يحبها، أدفع الطفل للطاعة بالإقناع، حرمان الطفل من لعب بعض الألعاب فى حالة العقاب، أفصل التلميذ وقرينه عن بعضهما البعض للتخلص من السلوك السلبى المشترك بينهم، أظهر للتلميذ اهتمامى به، استدعى ولى أمر التلميذ المشكل وأناقش مع مشكلة أبنه، أحرص أن يكون حوارى مع الطفل هادئا، لا أقدم التعليمات بطريقة تشعر التلميذ بتوقع رفضه لها، أسرد قصصا تبين خطورة ما يقوم به الطفل، أخصص وقتا أطول للاستماع إلى الطفل، أكافئ الطفل عند قيامه بالعمل المطلوب.

توصيات الدراسة:

١. تطوير مستوى الخدمات الاجتماعية فى مدارس رياض الأطفال لمساعدة الأطفال على حل المشكلات والصعوبات الدراسية التى تواجههم، وتقديم أنواع الدعم الممكن للحد من المشكلات السلوكية لديهم.
٢. عقد دورات تدريبية لدراسة المشكلات السلوكية منفردة حسب أهميتها وأثرها على الطفل وكيفية التعامل معها.
٣. العمل على تفعيل دور وسائل الإعلام (المرئية- المقروءة- المسموعة) فى توعية المجتمع (الأفراد، والأسر، والمؤسسات) بخطورة المشكلات السلوكية على استقرار الطفل، ونجاح عمليات التنشئة الاجتماعية التى تقوم بها، حتى يمكن تغيير الآراء والمعتقدات الخاطئة التى تؤدى إلى هذه المشكلات.
٤. تعليم الأطفال سلوكيات إيجابية تمكنهم من التحكم بمشاعر الغضب لتساعدهم على تكوين علاقات مستقبلية آمنة وسليمة.
٥. تدريب الأطفال على ممارسة ردود أفعال غير عنيفة لتفريغ الشحنات السلبية التى تولدت لديهم نتيجة التفكك الأسري.

المراجع:

١. أيديو، ليلى. التفكك الاسرى واثره على البناء النفسى والشخصى للطفل مقاربة سوسيونفسية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد ١١، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر، يونيو، ٢٠١٤.

٢. أحمد، زينب أحمد طه. فاعليه الآرشاد الأنتقائى فى تعديل بعض سلوكيات الأطفال الناتجه عن العنف الأسرى برنامج للأطفال والوالدين، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة جنوب الوادى. كلية التربيه بالغردقه، ٢٠١٧.

٣. أحمد، محمد سمير بكرالصديق. فاعلية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى لخفض سلوك التنمر لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية رياض الأطفال، ٢٠١٨.

٤. الأغا، إحسان. **البحث التربوى- عناصره- مناهجه- اداواته**، ط٤، غزة: الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٢.

٥. البرلسى، ناهد السيد محمد محمد. فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى تحسين الرضا الزواجى لدى عينة من زيجات التفكك الأسرى، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠١٧.

٦. تادروس، مريم عزت شفيق. "فعالية برنامج ارشادى أسرى فى الحد من الإساءة لأطفال ما قبل المدرسة"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة بنى سويف، كلية التربية، ٢٠١٦.

٧. حسين، سمير. **بحوث الإعلام: دراسات فى مناهج البحث العلمي**، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥.

٨. حسين، سمير. **دراسات فى مناهج البحث العلمى**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦.

٩. حسين، سالمة أحمد. تأثير برنامج ترويحى باستخدام ألعاب الخلاء الترويحية على السعادة لدى أطفال التفكك الأسرى بالمؤسسات الإيوائية بمحافظة المنيا للمرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة، **رسالة ماجستير** غير منشورة جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٧.

١٠. حماد، حسن محمد محمد. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على ظاهرة الطلاق المبكر، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠٢٢.

١١. خالد، هند عبدالصمد. الأبعاد الاجتماعية للتفكك الأسرى فى المجتمع المصرى، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الآداب، ٢٠١٦.

١٢. دبلة خولة. **دور التفكك الأسرى المعنوى فى ظهور الاغتراب النفسى لدى المراهق دراسة حالة بعض المراهقين فى مدينة بسكرة**، عمان، دار الجنان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.

١٣. سالمان، صفاء احمد فرحات احمد. بعنوان "فعاليه برنامج ارشادى معرفى سلوكى لخفض السلوك الفوضوى لدى تلاميذ المرحله الاعداديه، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة مدينة السادات، كلية التربية، ٢٠١٩.

١٤. شعبان، عبدربه على. الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، ٢٠١٠.

١٥. صابر، فاطمة عوض، خفاجة، ميرفت على. **أسس ومبادئ البحث العلمى**، ط١ الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢.

١٦. صادق، أسماء فؤاد جابر. التفكك الأسرى وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة سوهاج، كلية الزراعة، ٢٠١٩.

١٧. الطرابيلى، حنان شعبان. فعالية برنامج قائم على استراتيجية فكر زاوج شارك فى تنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد المدمجين، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، جامعة بورسعيد. كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٠٢٢.

١٨. عباس، فخرى صبرى. دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الأسرى للعائلة العراقية بعد أحداث ٩/ ٤/ ٢٠٠٣، العدد الحادى والخمسون، **مجلة الفتح**، سبتمبر، ٢٠١٢.

١٩. عبدالعاطى، ريهام محمد زيدان. فعالية التدريب على استراتيجية التعلم فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ٢٠١٦.

٢٠. عبداللطيف، دينا طارق فاروق. الاسترداد النفسى وعلاقته باستراتيجيات المواجهة من طالبات التعليم الثانوى التجارى ذوات الأسر المتصدعة، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية، ٢٠١٤.

٢١. عبدالجواد، إيمان شعبان حسن. دراسة إكلينيكية للعوامل المسببة للانحرافات السلوكية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة بنى سويف، كلية التربية، ٢٠١٤.

٢٢. عبدالغنى، أمنية ربيع محمد. أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الطفولة المبكرة، ٢٠١٨.

٢٣. عبدالفتاح، فاطمه وفيق محمد. ما وراء التحليل للعلاقة بين العنف المدرسى والتفكك الاسرى فى البيئه العربيه، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، ٢٠١٢.

٢٤. على، أمانى رمضان مصطفى منصور. فاعلية اللعب الدرامى فى الحد من بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة بنى سويف، كلية التربية، ٢٠١٤.

٢٥. على، إبراهيم على إبراهيم. ثقافة العولمة والتفكك الأسرى فى المجتمع المصري: دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة المنيا، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، ٢٠١٣.

٢٦. على، قيس محمد علي؛ البياتى، محاسن احمد. الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائى لدى العراقيين، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل، كلية التربية المجلد ٩، العدد ٣، ص‌ص٥٥– ٧٩.

٢٧. عليان، أسماء عبدالحميد مهدى. البناء النفسى القائم وراء العنف الأسرى وعلاقته بالاضطرابات السلوكية عند الأطفال، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، ٢٠٢٠.

٢٨. عمر، السيد احمد مصطفى. **البحث العلمى، مفهومه وإجراءاته المنهجية**، بنى غازي، منشورات جامعة قازيونس، ١٩٩٤.

٢٩. العمرى، حمد بن سعيد، عبيد سعود السهلي. أثر ضغوط العمل على درجة الولاء التنظيمي: دراسة ميدانية على العاملين فى منظمات القطاع الخاص بمدينة الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد ٣٩، ٢٠١٦.

٣٠. الغريانى، نور الدين مصطفى عيسى. فاعلية برنامج إرشادى للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وأثره على توافقهم الاجتماعى، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤.

٣١. غلوم، أحمد فولاذ على. فاعلية برنامج إرشادى فى الحد من المشكلات السلوكية للمراهقين من الأسر بدولة الكويت، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، جامعة بنى سويف، كلية التربية، ٢٠١١.

٣٢. محمد، إيمان عبدالله. اضطرابات ما بعد الصدمة للأطفال المعرضين لأزمة انفصال الزوجين، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية، ٢٠١٦.

٣٣. مغاريوس، فيبي فايز ايوب. التنمر والتفكك الأسرى وعلاقتهما بجودة الحياة لدى تلاميذ الابتدائى ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة السويس، كلية التربية، ٢٠٢٢.

٣٤. نورالدين مصطفى عيسى الغرياني. فاعلية برنامج إرشادى للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وأثره على توافقهم الاجتماعى، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، جامعة بنى سويف، كلية التربية، ٢٠١٨.

٣٥. الوفائى، محمد. **مناهج البحث فى الدراسات الاجتماعية والإعلامية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩.

36. Devaney, John, 2015, Research Review: The Impact of Domestic Violence on Children, **Irish Probation Journal**, Vol, 12, October, pp79- 94.

37. Ka I Ip, Jennifer; M. Jester؛ Leon I. Puttler؛ Robert A. Zucker, 2018, **Alcoholic family marital heterogeneity aggregates different child behavior problems both pre- and post- separation, Development and Psychopathology**, 2018, pp 1- 18.

38. Katarzyna, Sitnik- Warchulska; Bernadetta Izydorczyk, 2018, Family Patterns and Suicidal and Violent Behavior among Adolescent Girls, Genogram Analysis, **International Journal of environmental Research and Public Health**, vol15, September, pp1- 16.

39. Kemjika, O.G.& Obikoya, Mrs., 2017, Relationship Between Family Conflict, Values and School Adjustment of Secondary School Adolescents in Rivers State, **European Journal of Educational and Development Psychology**, Vol. 5, No. 3, pp.27- 38, August, pp15- 27.

40. Leyla, Ismayilova, Leyla, Karimli, 2018, Harsh Parenting and Violence Against Children: A Trial with Ultrapoor Families in Francophone West Africa, **Journal of Clinical Child& Adolescent Psychology**, Vol 54, August, pp1- 18.

41. Martin Kreidl؛ Martina Štípková, Barbora Hubatková, 2017, Parental separation and children's education in a comparative perspective: Does the burden disappear when separation is more common?, **Demographic Research**, Volume 36, Article 3, pp73- 110.

42. Michael, E. Lamb, 2018, Does shared parenting by separated parents affect the adjustment of young children? **Journal of Child Custody**, vol 15, Issue1, pp16- 25.

43. Mostafa, Tarek, Ludovica Gambaro; Heather Joshi, 2018, The Impact of Complex Family Structure on Child Well- being: Evidence from Siblings, **Journal of Marriage and Family**, vol80, August, pp902- 918.

44. Nusinovici S, Olliac B, Flamant C, Müller JB, Olivier M, Rouger V, Gascoin G, Basset.H, Bouvard C, Rozé JC, Hanf M. Impact of parental separation or divorce on school performance in preterm children: A population- based study. PLoS One. 2018 Sep 7;13(9): e0202080. doi: 10.1371, **Journal Pone**. 0202080. PMID: 30192749; PMCID: PMC6128464.

45. Phillip, G Kanchiputu, Marisen Mwale, 2018, Effects of Domestic Violence on Children's Education: The Case Study of Mpemba, in Blantyre District [Malawi], **Journal of Psychological Abnormalities**, Volume 5, Issue 2, pp1- 5.

46. Ruksana, Saikia, 2017, Broken family: Its causes and effects on the development of children, **International Journal of Applied Research**, Vol 3, Issue2, pp.445- 448.

47. Shirina, Aktar, 2013, Effects of Family Breakup on Children: A Study in Khulna City, **Bangladesh e- Journal of Sociology**, Volume 10 Number 1, January, pp138- 152.

48. Stephanie, Stadelman, 2010, Parental Separation and Children's Behavioral/ Emotional Problems: The Impact of Parental Representations and Family Conflict, **Family Process**, vol 49, Issue 1, March, pp.92- 108.

49. Thomas, Babalis, Konstantina Tsoli, Vassilis Nikolopoulos؛ Panagiotis Maniatis, 2018, The Effect of Divorce on School Performance and Behavior in Preschool Children in Greece: An Empirical Study of Teachers' Views, **Psychology**. Vol.5, No.1, p20- 26

50. Wanda M.; Williams- Owens, 2017, The Behavioral Effects Divorce Can Have on Children, unpublished **Master Thesis**, the Graduate Faculty in Liberal Studies The City University of New York.

51. Wimmer, R. D.; Dominick, J. R, 2019, M**ass Media Research: An Introduction**, USA, American Marketing Association.